**International Journal of Studies in Advanced Education**
Volume 4, Issue 5, May - 2025
ISSN (E): 2949-8945
Scholarsdigest.org

# THE POETIC IMAGE OF WOMEN'S APPEARANCES IN YAHYA AL-SAMAWI'S POETRY

Ziad Hassan Karim Al-Rubaie
General Directorate of Maysan Education
Ziad.hasssan.ar@gmail.com

**Abstract**
This research aims to explore the elements of artistic creativity in the poetry of the contemporary Iraqi poet, Yahya al-Samawi, who lives away from his homeland for various reasons. Through the study of his diverse poetic works, which have earned him significant fame and distinction, the research discusses the definition of creative elements in poetry, both in ancient and modern times, and examines the artistic features present in his poetry.
These features appear both verbally and semantically, contributing to a deeper understanding of the literary texts and revealing their aesthetic qualities. In al-Samawi's poems, the poet skillfully employs vocabulary, expressive charges, and figurative structures. Rather than creating images out of nothing, he utilizes the available potential of the language.
The findings indicate that the creativity in Yahya al-Samawi's poetry is reflected in the development of expressive power, the use of symbolic language, and the creation of new and diverse images. Additionally, the use of intertextuality and the blending of paradoxes distinguish his style from that of other poets. The semantic artistic features emerge as an essential part of the verbal features, which are indispensable in his work.

**Keywords**: Artistic creativity, Yahya al-Samawi, poetic imagery.

## Introduction

الصورة الشعرية لتمظهرات المرأة في شعر يحيى السماوي

م.م زياد حسن كريم الربيعي
المديرية العامة لتربية ميسان
Ziad.hasssan.ar@gmail.com

: ملخص البحث
تهدف هذه البحث إلى استكشاف عناصر الإبداع الفني في أشعار الشاعر العراقي المعاصر يحيى السماوي، الذي يعيش بعيدًا عن موطنه لأسباب عدة. من خلال دراسة أعماله الشعرية المتنوعة، التي حققت له شهرة وتميزًا كبيرين، نتناول .تعريف عناصر الإبداع في الشعر قديمًا وحديثًا، ونستعرض الخصائص الفنية في أشعاره
تظهر هذه الخصائص بشكل لفظي ومعنوي، مما يسهم في فهم النصوص الأدبية واستجلاء جماليته. نكتشف في قصائد ،السماوي كيفية توظيف المفردات والشحنات التعبيرية، والتراكيب الاستعارية، حيث لا يخلق الشاعر صورة من العدم .بل يستثمر الإمكانات المتاحة في اللغة

تشير النتائج إلى أن الإبداع في أشعار يحيى السماوي يتمثل في تطوير الطاقة التعبيرية، واستخدام اللغة الرمزية، ورسم صور جديدة متنوعة. كما يظهر استخدام التناص ودمج المفارقات، مما يميز أسلوبه عن غيره من الشعراء. تبرز الخصائص الفنية المعنوية كجزء أساسي من الخصائص اللفظية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

الكلمات المفتاحية : الإبداع الفني , يحيى السماوي , الصور الشعرية

المقدمة

تعتبر الكتابة الإبداعية في أي نص أدبي ركيزة أساسية تعتمد على توظيف الكلمات والتعابير لتوليد أكبر قدر من الطاقة التعبيرية، وهذا يعد أحد أسرار جمال اللغة الإبداعية. يعتمد الشاعر في هذا السياق على اللغة الرمزية، حيث يستثمر العناصر التي تحمل تاريخًا وأبعادًا معروفة لتوليد طاقة تعبيرية متجددة.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن عناصر الإبداع الفني في أشعار يحيى السماوي من خلال دراسة الصورة الشعرية، التي تتنوع بشكل ملحوظ لدى هذا الشاعر المعاصر الذي يثري الأدب العربي بإبداعاته، ويشكل محور اهتمام الباحثين داخل وخارج العراق.

يتجلى الإبداع في أشعار يحيى السماوي عبر تطوير الطاقة التعبيرية، وتوظيف اللغة الرمزية، ورسم صور جديدة بمختلف أنواعها، سواء كانت مفردة أو مركبة، بالإضافة إلى الصور البيانية وغير البيانية. كما نلاحظ استخدامه للتناص ودمجه مع المفارقات، مما يعكس تميز أسلوبه.

يُعرف عن يحيى السماوي أنه ألف ما يقارب سبع وعشرين مجموعة شعرية وكتابًا نثريًا، وقد تميزت كتاباته برؤيته الفريدة للحياة وأفكارها، حيث استطاع التعبير عن مشاعر وأفكار عميقة تتجاوز ما يراه الآخرون. تتسم كتاباته برفض التسلط بجميع أشكاله، والدعوة إلى الحرية والعدالة، وهو ما نجده في نصوصه الشعرية والنثرية.

لقد دفعني التعرف على هذه الميزات إلى اختيار هذا الموضوع، إلى جانب رغبتي في دراسة الخصائص الفنية وعناصر الإبداع في قصائد الشاعر، مع التركيز على تنوع الصورة الشعرية والخصائص الفنية المتعددة.

قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول مترابطة:

الفصل الأول: دراسة كليات البحث والمفاهيم العامة.

الفصل الثاني: تناول الخصائص الفنية في أشعار الشاعر، والتي تنقسم إلى خصائص معنوية وخصائص لفظية.

الفصل الثالث: بيان عناصر الإبداع في أشعار الشاعر، مع التركيز على الصورة الشعرية وما تحمله من إبداع.

من خلال هذا البحث، يتضح أن النص الأدبي الشعري لدى السماوي يعكس دلالات ومعانٍ متعددة، مما يسهم في تشكيل أفكاره الوطنية وإحساسه الرومانسي بأسلوب أدبي سلس وجميل، بالإضافة إلى المفارقات والتناص وكسر الأفق المعهود.

أسأل الله التوفيق والسداد، وله الحمد من قبل ومن بعد

الفصل الأول

كليات البحث والمفاهيم العامة

يتناول هذا البحث تمظهرات المرأة في شعر يحيى السماوي، حيث يُبرز الشاعر صورتها ودورها من خلال مجموعة متنوعة من القصائد. تعكس أعمال السماوي رؤى معقدة حول المرأة، تجمع بين الجوانب الجمالية والاجتماعية والنفسية، مما يمنحها أبعادًا عميقة تعكس تجاربها ومعاناتها.

من خلال التحليل، نجد أن السماوي يستعمل الرمزية والتعابير الفنية لإبراز مكانة المرأة في المجتمع، مع التركيز على قوتها وجمالها. كما يتناول موضوعات مثل الحب، الفقد، والحرية، مما يجعل المرأة محورًا أساسيًا في العديد من قصائده.

يستخدم السماوي تقنيات متعددة، مثل التصوير الشعري والتناص، ليعبر عن تجارب المرأة بشكل فني متجدد. تتنوع التمظهرات من الإيجابية إلى المعاناة، مما يمنح القارئ فرصة للتفاعل مع القضايا الإنسانية المعقدة المتعلقة بالمرأة.

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على هذه التمظهرات وفهم الأبعاد الفنية والنفسية التي يقدمها الشاعر في أعماله، مما يسهم في إثراء دراسة الأدب العربي المعاصر.

وإذا ما نظرنا إلي قصائد الشّاعر العراقي المعاصر يَحيَى السّماوِيّ، ـ المقيم في استراليا ـ وجدنا أن الشّاعر يهتمُّ لاستخدامِ الإبداعِ الفنيِّ في القصيدة من خلال استعمال التّقابل والتّضاد والإنزياح والحجاج والإقناع والقناع وانتخاب العنوان، حيث يجعل العنوان يخيم علي جميع جوانب الدّيوان وقصائده، ويسعَى من خلال ذلك أن يترك في شعره شحنات تعبيرية يفرغها قصداً، وفي نفس الوقت معبّراً عن حالتّه النّفسية، وتتحقق تلك العملية الفنية بأسلوب أخّاذ يلمسه القارئ في ثنايا القصيدة كالتّعبير عن الأحبةِ والثّرَي والتّراب والوَطَن، ففي قصيدة «تضاريس قلب» من ديوان « قَليلك لا كثيرهُنَّ» من البحر الكامل يقول ...:

لِثرَى الأَحبَّةِ .. لا الثَّريَّا»

يَمَّمتُ قَلبي .. واستَعنْتُ بأصْغريَّا

جِسراً

لي أن اقيمَ بآخرِ الدّنيا

ليصهلَ في دمي فرسُ اشتياقي

يتناول هذا البحث تمظهرات المرأة في شعر يحيى السماوي، حيث يعكس الشاعر عبر أسلوبه الفني رؤى معقدة ومتناقضة حول المرأة، ممزوجة بالألم والأمل. يظهر ذلك جليًا في استخدامه للتضاد، كما في مطلع قصيدته الذي يبدأ بـ "الثرى" وينتهي بـ "الثريا"، مما يبرز مقارنة بين العوالم المختلفة التي تعيشها المرأة.

يمتاز ديوان السماوي بتسليط الضوء على معاناة المرأة في سياق الوطن الجريح، حيث يجسد صورتها كرمز للصمود والألم. من خلال استخدامه للغة الرمزية والتقابل، يعبر عن حنينه وتوقه للوطن، مبرزًا مشاعر الحب والفقد، كما يتضح في قصائد تتناول قضايا اجتماعية وسياسية تعكس واقع المرأة في المجتمع.

تتجلى هذه التمظهرات عبر معجم شعري يحمل دلالات قوية حول الألم والحزن، مما يجعل المرأة محورًا أساسيًا في خطاب الشاعر. يتضح من خلال التحليل أن يحيى السماوي يمتاز بأسلوبه الفريد الذي يميزه عن غيره من الشعراء، حيث يعكس رؤى متعددة حول دور المرأة وتأثيرها في الحياة والمجتمع.

أهمية الموضوع

عند استعراض دواوين يحيى السماوي، نجد أن تمظهرات المرأة تتجلى عبر استخدامه لمجموعة من الفنون البلاغية والتعبيرية، مثل التضاد والإنزياح والاستعارة. يُعبر الشاعر عن المرأة ليس فقط كمكون من مكونات الحياة، بل كرمز للصمود والأمل في ظل الظروف الصعبة.

تستمد تعابير السماوي من بيئته وثقافته، حيث تتداخل مشاعر الحب والحنين مع الواقع الاجتماعي والسياسي الذي تعيشه المرأة. تتكرر رموز مثل "وطن ومنفى" و"خيمتي" في شعره، مما يعكس معاناة المرأة ودورها في النضال من أجل الحرية والكرامة.

تتميز قصائد السماوي بعناية فائقة في اختيار الكلمات، إذ تحمل معاني متعددة تعكس الاضطرابات الوجدانية والتشتت الذاتي. يعبّر عن المرأة ككيان يمتزج بالحياة والطبيعة، ويجعل منها وسيلة للتعبير عن أفكاره النضالية ورؤاه السياسية. وبالتالي، تصبح المرأة رمزًا للتحدي والحرية في مواجهة الواقع المرير.

سابقة البحث

حَولَ شخصية الشّاعر يَحيَى السّماوِيّ وأدبه في مجال النّثر والنّظم، كتب العديد من الكتب والرّسائل الجامعية والمقالات والمواقع الالكترونية:

أ ـ الكتب

«العشق والاغتراب في شعر يحيى السّماوي» "قليلك لاكثيرهنَّ نموذجاً". لبدوي، محمد جاهين، دمشق: دار الينابيع، 2010م.

،إشكاليات الحداثة في شعر الرّفض والرّثاء» يحيى السّماوي أنموذجاً، لسرمك حسن، حسين. دمشق: دار الينابيع» 2010م.
.آفاق الشّعريَّة دراسة في شعر يَحيَى السّماويّ»، لشرتح، عصام، دمشق: دار الينابيع، 2011م»
.موحيات الخطاب الشّعري في شعر يحيى السّماوي»، لشرتح، عصام، دمشق: دار الينابيع، 2011م»
.الشّعر العراقي في المنفى »"السّماوي نموذجاً"، لفاطمة القرني، رياض: مؤسسة اليمامة الصّحفية، 2008م»

:ب: الرّسائل الجامعية

الموتيف في شعر يحيى السماوي" لرسول بلاوي، رسالة دكتوراه من جامعة فردوسي (1391هـ). تركزت الدراسة" على الموتيفات الأساسية في شعر السماوي، بدءًا من المفردات التي تشكل معجمه اللغوي، مرورًا بالرّموز التي تحمل دلالات جديدة، وصولًا إلى التقنيات التعبيرية مثل استدعاء الشخصيات والأساطير. كما تناولت الدراسة المضامين .الرئيسية في شعره مثل الوطن، الاغتراب، والمقاومة

ج: المقالات

استدعاء شخصية الإمام الحسين (ع)

دراسة تحليلية تركز على استدعاء شخصية الإمام الحسين (ع) في شعر يحيى السماوي، مستخدمة ثلاثة دواوين .رئيسية، وتستعرض الدلالات الرمزية لهذه الشخصية في تجربة الشاعر

:"ديوان "قليلك لا كثيرهنَّ

،دراسة تحليلية تتناول أنماط التكرار في الديوان، موضحة كيف يعكس التكرار هموم الشاعر وآلامه في فراق الوطن .وتظهر العلاقة بين الأسلوب والمحتوى

:دلالات الألوان

دراسة تناولت الألوان في شعر السماوي، مستخدمة منهج التحليل والإحصاء، وأظهرت استخدامه لألوان معينة مثل .الأخضر والأبيض، وكيف تعكس هذه الألوان مشاعره وأفكاره

:الأسلوبية في الدواوين النثرية

دراسة تهدف إلى استكشاف الأساليب الإيقاعية في قصائد السماوي النثرية، مبينة أن هذه الأساليب تساهم في إثارة .المتلقي وتعزيز التجربة الجمالية

:المضامين الشعرية

تحليل لمضامين شعر السماوي مثل الحب والحنين إلى الوطن، الجهاد، ومواجهة المحتلين، مشيرًا إلى أنه شاعر ملتزم .بالقضايا الإنسانية

:الرّموز الطبيعية

دراسة تركز على الرموز الطبيعية في شعر السماوي، موضحة دلالاتها وكيف تُستخدم كبديل للتعبير الواقعي عن .الأفكار والمشاعر

:"عناصر الموسيقى في ديوان "نقوش على جذع نخلة

دراسة تكشف عن كيفية توظيف السماوي للبنية الإيقاعية لقصائده لتعزيز النغمة المؤثرة والتعبير عن مشاعر الحزن .والألم

:ملامح المقاومة

دراسة تتناول مفاهيم المقاومة في شعر السماوي، بما في ذلك رفض الظلم ومناهضة الاحتلال، مسلطة الضوء على .قصائده التي ترثي الشهداء

:موتيف الاغتراب

دراسة تركز على الموتيفات المتعلقة بالاغتراب في شعر السماوي، مستعرضة المعجم اللغوي والتقنيات التعبيرية، مع .التركيز على المضامين الرئيسية كالوطن والمقاومة

أهداف البحث

.تجسيد المرأة كرمز للحب والجمال: كيف تصوّر قصائد السماوي المرأة كحبيبة أو ملهمة
.دور المرأة في القصائد الاجتماعية والسياسية: دراسة كيف تعكس قصائد السماوي قضايا المرأة ودورها في المجتمع
.العمق النفسي والوجودي للمرأة: تحليل كيف يستكشف السماوي مشاعر النساء وتجاربهُن، بما في ذلك الألم والفرح

أسئلة البحث

ما هي أهم عناصر الإبداع الفني في تمظهرات المرأة في شعر يحيى السماوي؟
كيف وظف الشاعر الممكنات التعبيرية والتصويرية لتجسيد المرأة في أشعاره؟
كيف تجلت العلاقة بين المبدع والمتلقي من خلال تمظهرات المرأة في النصوص الشعرية؟

فرضيات البحث

عناصر الإبداع الفني: تتجلى أهم عناصر الإبداع الفني في تمظهرات المرأة من خلال العبارة والمعنى والعاطفة ،والخيال، حيث يظهر ذلك في الانزياح اللغوي والتركيبي، وصور الاغتراب، والإقناع، والإيقاع، وسيميائية العنوان .مما يعكس وفرة الأفكار وعمق الثقافة التنظيمية

الممكنات التعبيرية والتصويرية: استلهم الشاعر تمظهرات المرأة من خلال توظيف الموتيفات المستندة إلى تجربته .الشخصية، مثل المرأة، الوطن، والحب العذري، مما يضيف بعدًا عاطفيًا للقصائد
العلاقة بين المبدع والمتلقي: تجلت العلاقة بين المبدع والمتلقي من خلال رسم أحداث المرأة ودورها في الحياة، مما .يعكس الذات المتسامية والعطاء الأدبي وسحر التعبير في النصوص الشعرية

الجديد في البحث

.تقديم دراسة شاملة حول كيفية تجسيد الشاعر للمرأة كرمز للقوة والحرية، مما يعكس التغيرات الثقافية والاجتماعية
استخدام المنهجيات الحديثة: توظيف تقنيات تحليل النصوص الأدبية الحديثة، مثل تحليل الخطاب والنقد الثقافي، لفهم .تمظهرات المرأة بشكل أكثر عمقًا
،دراسة التداخل بين الذات والمجتمع: استكشاف العلاقة بين تجارب المرأة الشخصية والسياق الاجتماعي والسياسي .وكيف تؤثر هذه العوامل على تصويرها في شعر السماوي
.توسيع المعجم اللغوي: تقديم تحليل دقيق للمفردات المستخدمة في تصوير المرأة، وكيف تعكس ثقافة الشاعر وخلفيته
استكشاف التأثيرات المتبادلة: دراسة كيفية تأثر الشاعر بالنساء في حياته وتجاربهن، وكيف تنعكس هذه التأثيرات على .شعره
تسليط الضوء على الرمزية الجديدة: الكشف عن الرموز الجديدة المرتبطة بالمرأة، مثل الاستقلال والتمكين، وكيفية .تجسيدها في النصوص
تطبيقات على الفنون البلاغية: تحليل دقيق لاستخدام الشاعر للفنون البلاغية وكيف تعزز تمظهرات المرأة وتعمق .المعاني
تجارب التلقي: دراسة كيف يتفاعل القراء مع تمظهرات المرأة في شعر السماوي، وكيف تؤثر هذه التفاعلات على فهم .النصوص

الفصل الثاني

حياة الشاعر

يُعرف الشاعر يحيى عباس عبود السماوي بأنه أحد الرواد في الشعر العربي الحديث. وُلد في مدينة السماوة بالعراق في مارس 1949. تخرج من كلية الآداب في جامعة المستنصرية عام 1974، وبدأ مسيرته المهنية في التدريس 16 . .والصحافة والإعلام
تعرض للملاحقة من قبل نظام صدام حسين، مما اضطره للفرار إلى السعودية عام 1991، حيث استقر في جدة حتى عام 1997. في هذه الفترة، شارك كمقاتل في الانتفاضة الشعبية ضد النظام، وبعد فشلها، عمل رئيسًا للقسم السياسي والثقافي في إذاعة "صوت الشعب العراقي" المعارضة. أعدّ خلالها العديد من البرامج السياسية ونشر أكثر من 300 . .مقال تتناول جرائم النظام
يعتبر يحيى السماوي شاعر القضية العراقية والإنسانية، حيث كرس حياته للدفاع عن حقوق الشعب المضطهد، واستقر . في أستراليا حيث يعيش حتى الآن

الإبداع الفني

الإبداع هو قدرة على تقديم جديد أو إعادة صياغة القديم بصورة جديدة أو غريبة، وهو عملية تتطلب تكوين شيء مبتكر أو دمج أفكار سابقة في أشكال جديدة. وقد سعى علماء النفس والفلاسفة إلى تعريف الإبداع وفهم كيفية عمل العقل لإنتاج .الأفكار الإبداعية، من أجل تحديد مفهوم شامل للعملية الإبداعية

الإبداع الفني في الشعر

. :يتطلب الإبداع الفني في مجال الشعر عدة عناصر، منها

.الموهبة الشعرية: القدرة الفطرية على كتابة الشعر

.العزيمة والرغبة الصادقة: الالتزام والإرادة في الإبداع الشعري

.الثقافة والمعرفة: ثروة الشاعر الثقافية والعلمية تعزز إبداعه

.الإلمام بقواعد اللغة: معرفة قواعد اللغة العربية والنحو

.إتقان اللغة الشعرية: فهم المفردات والاشتقاقات

.البلاغة: القدرة على استخدام الصور البيانية

.الاطلاع على الموروث الشعري: دراسة أعمال الشعراء السابقين

.تقليد الشعراء القدامى: محاكاة الأساليب الشعرية السابقة

.فهم أهمية الشعر: إدراك دوره في التعبير عن المشاعر والأفكار

حالة الإبداع

تظهر الإبداع الشعري في أقصى درجات الشحنة العاطفية، حيث تنسجم الأحاسيس ضمن صياغات حديثة. يحدث الإبداع عندما يعيش الشاعر لحظة خاصة تتجلى في لا وعيه، محملة بالأفكار والأيديولوجيات، مما يخلق تفاعلًا بين .الهموم السياسية والفلسفية

الإبداع لغةً

.الإبداع هو مصدر من الفعل "بدع" على وزن "الأفعال"، ويعني إيجاد شيء جديد

مفهوم الإبداع

يعتبر الإبداع بمثابة اكتشاف ظواهر جديدة لم تكن موجودة أو مطبقة من قبل، ويمكن أن تشمل هذه الظواهر أشياء مادية أو أفكار مجردة مثل المقاطع الموسيقية أو الروايات الأدبية. كما أن علم النفس يعير اهتمامًا كبيرًا لمفهوم الإبداع، حيث .يعتبره وسيلة لنقل البشرية إلى مراحل أكثر تطورًا

عناصر الإبداع الفني

:عناصر الإبداع تتكون عادةً من

.العبارة: كيفية التعبير عن الأفكار

.المعنى: عمق الأفكار والمحتوى

.العاطفة: المشاعر المرتبطة بالعمل

.الخيال: القدرة على ابتكار صور وأفكار جديدة

مفهوم التّجربة الشّعريَّة عند السماوي

التجربة الشعرية تمثل الخبرة النفسية للشاعر، وتنبثق غالبًا من شبكة علاقات يعيشها عندما يتأثر بشيء معين. إذا سيطر موضوع أو فكرة أو مشهد من الحياة على الشاعر، فإنه يستجيب له، مما يدفعه للتفاعل معه بعمق. تنفجر مشاعره .وتتحرك خواطره، ويقوم بتجسيدها في إطار شعري ملائم، وهذه هي جوهر التجربة الشعرية

موضوعات التجربة الشعرية متنوعة ولا حصر لها، فهي تشمل كل جوانب الحياة، سواء كانت صغيرة أو كبيرة. عندما يجتمع جمال الموضوع مع صدق العاطفة، ترتفع قيمة التجربة. بعض التجارب تكون ذات طابع شخصي، مثل قصيدة .المساء" لمطران، بينما تعكس أخرى قضايا اجتماعية أو سياسية، مثل "دعوة للثورة" للبارودي و"حنين" لشوقي"

تسعى التجربة الشعرية إلى تحقيق مسار إبداعي وفني، مؤسِّسةً شبكة علاقات بين عناصرها. تستخدم كل إمكاناتها للتعبير عن قدرتها على الاستجابة لوسيلة الفهم، التي تُعد الوظيفة الأساسية للغة في الشعر. يتم ذلك من خلال بناء ،دلالات تربط بين المتكلم والسامع، حيث تُشكل اللغة تركيبات دلالية تؤلف المعنى، مما يقود إلى الكشف عن الرؤية .وبالتالي بناء التجربة الشعرية وتشكيل فضاءاتها

بَعدَ ذلك تأتي المهمةُ النّقديةُ في (تفسير النّصّ، وبحثِ معناهُ، وتخريجُ قواعدِه، وترجمتُها إلى لغةٍ ثانيةٍ وثالثةٍ) مِن أجلِ استكمالِ شروطِ الفعاليةِ القرائيةِ التّي لا قيمةَ للنِّص من دونِ حُصولها، فالنّصّ يُكتبُ لكي يُقرأ عَلى مَستوَى الفهمِ والمتعةِ والفائدةِ حينَ تتحَولَ التّجربةُ من تجربةٍ ذاتيةٍ تخصّ الشّاعرَ إلى تجربة تتجلى موضوعية التجربة الشعرية في جمهور القراء، حيث تكمن فائدة الأدب والفن في الانتقال من تجربة الذات إلى تجربة الموضوع، ، من خلال الحمولات الدلالية والرمزية التي يقدمها النص الشعري. تنبع التجربة الشعرية المستمدة من الحياة من مجموعة العلاقات والتركيبات التي تحمل معاني مختلفة، مما يثير انفعالات متنوعة مثل السرور والحزن والخوف والطمأنينة. وتعتمد هذه ،التجربة على طبيعتها وخصوصيتها، مما يؤسس بنيانها ويقيم هيكلها اعتمادًا على الانفعال والعاطفة والتجربة النفسية .مما يغذي العلاقات والتراكيب بالدلالة والمعنى

تُعبر القصيدة عن التجربة وتجيب عن أسئلتها المتعددة من خلال تفاعلها مع عوامل تشكيل التجربة، وقدرتها على ،التعبير عن مخاض عصرها. تحمل القصيدة حقائق تجربتها

مقدمة إياها بلغة وصور وإيقاع وحساسية شعرية تعكس جوهر التجربة وحقيقتها. عندما تكون اللغة هي الأساس الفعلي للتعبير عن التجربة، فإنها لا تستطيع أن تكون فعالة إلا إذا أدت وظيفتها الجمالية بشكل كامل، من حيث طبيعة الأدوات .وطبيعة التجربة

تحمل التجربة الشعرية قيمة نفسية وحدسية عميقة، تتجلى في اللغة الشعرية التي تعبر عن جوهر هذه القيمة. في سياق نشاطها الجمالي الخلاق، تؤسس اللغة الشعرية الفعالية الشعرية في شكلها النهائي، مما يقود إلى تشكيل الأسلوب الشعري الذي يعكس التجربة الفنية والجمالية. يتصل مفهوم البنية بتركيب النص الشعري، بينما يعمل الأسلوب على تشكيل النسيج اللغوي المكتوب، متحولًا من تركيب لغوي محض إلى بناء جمالي نصي يتجلى فيه التجربة والرؤية والحساسية .الشعرية في مسار واحد

عناصرُ التّجربةِ الشّعريَّة

أ. الوجدان : الوجدان هو الشعور النفسي الذي ينبع من أعماق الشاعر، حيث يجعل شعره صدى لتجربته الشخصية .وتعبيرًا عن ذاته، دون أن يزيف مشاعره أو يقلد الآخرين

ب. الفكر : تتطلب التجربة الشعرية فكرًا راقيًا؛ فالشاعر يشعر بقلبه ويستخدم عقله، مما يثمر موضوعات هامة تهدف .إلى إرسال رسائل معينة إلى القارئ

الصورة التعبيرية

أ. الألفاظ والعبارات : الكلمة تُعتبر مادة التعبير عن التجربة الشعرية، فهي في يد الشاعر كالألوان للمصور أو النغمات للموسيقي. بينما قد تكون الكلمة متاحة للجميع، فإن الصياغة الفنية هي التي تمنحها قيمتها وحيويتها وتأثيرها في نقل التجربة. لذلك، تختلف دلالة الكلمة في المعجم عن دلالتها في التجربة الشعرية، حيث تمثل جزءًا من نفس الشاعر . .وتحتوي على فكره وروحه

ب. الصور والأخيلة : من خلال تجربته الشعرية، ينقل الشاعر صورًا فنية تعبر عن رؤيته للعالم، مما يخلق إحساسًا .بالحركية المجسمة، وكأن القارئ أمام صورة حية تعكس الواقع بدلاً من تزييفه

ج. الموسيقى : تشمل الموسيقى الشعرية الوزن والقافية والجناس، وكل ما يمتلك جرسًا موسيقيًا يُحس به الأذن. تعتبر الموسيقى عنصرًا حيويًا في صياغة التجربة الشعرية، حيث تترك أثرًا نفسيًا، وتحدث ذبذبات وهزات نتيجة تفاعل .الألفاظ والصور، مما يُسهم في تكوين وحدة نغمية تؤثر في النفس

تُعرف الصورة الشعرية بأنها رسم بالكلمات، تجسد أحاسيس الشاعر وأفكاره المجردة بشكل حسي. الخيال يُعتبر عنصرًا .أساسيًا في إنتاج الصورة الشعرية، حيث تعتمد على المجاز ومقومات البلاغة العربية مثل التشبيه والاستعارة والكناية كما يمكن للصورة أن تستخدم الوصف الحسي لتقديم جانب من الحقيقة الخارجية للأشياء، معتمدة على طاقات اللغة .وإشعاعاتها الوجدانية لتجسيد عواطف الشاعر وأفكاره بكلمات ذات دلالة حقيقية

ترتبط الصورة الشعرية بتجربة الشاعر العامة، وتتأثر بمشاعره وأفكاره خلال عملية الإبداع، حيث تعتمد على خبرته .ومشاهداته الخاصة وتجارب حياته. هذه العناصر تشكل نسيج نفسيته وتراكماتها الثقافية

من المفيد الإشارة إلى تجربة يحيى السماوي، التي تعكس جوانب خصوصيتها من خلال معايشته للظروف السياسية والأزمات التي مر بها العراق. تظهر هذه التجربة في أحاسيس الشاعر وأفكاره عبر نصوصه الشعرية، حيث تبرز .خبرته الحياتية كمصدر لإنتاج الصور وتشكيلها

.تتجلى ظروف نشأته وبيئته في مشاهد رومانسية حالمة وأخرى سياسية دامية، مما يثري موروثه الفكري والحضاري هذا التأثير واضح في شعره، حيث يعكس لغته الغنية والدلالات المتنوعة التي تحملها، إلى جانب الصور الكثيرة التي .تعج بها قصائده

ترتبط العلاقة بين التجربة الشعرية والمضمون بوشائج عميقة لا يمكن تجاهلها، حيث إن التجربة الشعرية لا تتشكل في معزل عن العاطفة. فالمضمون لا يكتمل إلا بوضوح المعنى الناتج عن امتزاج التجربة بالعاطفة، مما يساهم في تكوين .الإيقاع والصورة لتجسيد أفكار الشاعر ومشاعره

تفسير هذا التداخل في العلاقات والوظائف يعتمد على غاية الشعر، والتي تتمثل في إيصال استجابة الشاعر الانفعالية والفلسفية إلى العالم من حوله. كما يعبر عن ما يجول في نفسه نتيجة الظروف والمؤثرات التي عاشها، سواء كانت حقيقة أو خيالًا

ينبثق الإحساس بالمشكلة عادةً من التفكير التأملي حول الأزمات، ويعاني الشعب العراقي والأمة الإسلامية من تحديات متعددة، مثل الغزو والتدمير والحروب الطائفية. شعر يحيى السماوي بهذه القضايا، حيث يتمثل الاختلاف والتخلف .والانقسام في الأمة، مما بات من المستحيل معالجته

لقد أدرك الشاعر مشكلات وطنه وجعلها محور قصائده، معبرًا عن مواقفه النبيلة بالكلمات الصادقة والنقية التي تنبع من مشاعره المخلصة لأبناء بلده. فيقوم بالتساؤل والإجابة، مظهرًا وعيه العميق بمآسي شعب

تذكَّرَت ما قُلتُ يَومَ الرّحيل»

إليك عَن الوَهم ... ما الفائدة

مِنَ الأمّة الوَاحِدة

.... لِساناً

وأمَّا الخطى ؟
«فَاختلافُ السّبيل

حول أمرٍ يبدو مستحيلاً، وهو جمع شمل الأمة المتبعثرة بسبب الخلافات، يشير الشاعر إلى مقالة أحد الأدباء التي جمعته به، حيث طلب منه أن يتجنب فكرة وهم الأمة الواحدة، إذ لا جدوى من هذا الاعتقاد من وجهة نظره. فهو يتساءل عن الفائدة من حديث "لساناً..."، أي كلمات فارغة دون تطبيق. كان الشاعر يرغب في التعبير عن "لسان واحد"، لكنه .استبدلها بالنقاط، كأنه يتجنب لفظ هذه الكلمة لشعوره بعدم إمكانية تحقيقها في الواقع

مشكلة الوطن تظل المحور الرئيسي في شعره، حيث يعبر عن مشاعره تجاه وطنه الذي أصبح نهباً، وتحوّلت أنهاره .إلى رموز جافة تمثل الموت والتعفن والتفسخ بدلاً من دلالاتها السابقة

أما مشكلة الغربة، فقد عانى منها الشاعر بشكل كبير، فهو يعيش في المنفى بعد تغيير النظام السابق. على الصعيد الفكري والاجتماعي، يدمج السماوي بين حبه لحبيبته ووطنه، ويتناول في شعره مشكلات وجودية يعاني منها في :غربته، معبراً عن وعيه بالأمور بقوله

أعرفُ أنَّ تنُّورَك

.....لن يجودَ علي صَحني بالرّغيف

فَلا تبخلي عَلي جُرحِي

....بالرّمادِ

....وَطِّنيني واحتك
فَلَقَد بَلغتُ مِنَ الغُربةِ

!عِتِيّا

الأفكار الإبداعية الخصبة تُثري القصيدة عندما يأتي الفكر مدعوماً برؤية فنية وتأمل عميق، مما يمنحها خصوبة دلالية تنبع من إدراك الشاعر ومن منظور تخييلي جدلي للأشياء. يحيى السماوي يمتلك هذه الروح الشفافة، التي تستمد من شعور عميق وفكر تأملي نتيجةً لاغترابه والمعاناة الوجودية التي عاشها وسط الأزمات والجراح. لذلك، نجد في قصائده :شوقاً دائماً إلى حياة الطهر والنقاء، وتحليق في ملكوت الجمال الرباني، خاصة في نصوصه الصوفية : إذ يقول
!صحيحٌ مَا قُلتم»

قدماهُ واهنتان

يداه مترتعشتان

..عكازه سهم لقوس الظّهر

ولا زيت في قنديل عينيه
:لكن

يولد الشاعر نسقاً تأملياً يجمع بين خصوبة الرؤية وبراعة تجسيد الحالة، مستخدماً إيقاعاً شعرياً لا يقتصر على اللغة السهلة، بل يتضمن صوراً مثيرة. يتضح ذلك من البداية في قوله: "صحيح ما قلتم قدماه واهنتان يداه مرتعشتان عكازة سهم القوس الظّهر، ولا زيت في قنديل عينيه." تكريس الشاعر لهذه الصور التوصيفية يعكس أن شعرية السماوي في قصائده النثرية تعتمد على التوصيف الحسي الدقيق وبث اللقطات التصويرية بعمق فكري وتأملي. يدعو القارئ لاستكشاف الرؤى العميقة الكامنة خلف الصور السهلة، مما يعزز الفهم الشامل للمدلولات في قصائده. قد تبدو السطحية للقارئ، لكنها تحمل وعياً في التكييل وإدراكاً معرفياً يكشف ما في الداخل ويظهره للخارج بعمق. يتطلب ذلك تأملاً جيداً وتخيلاً شعرياً عميقاً، مما يعزز التجربة الجمالية للنص ويُبرز غناه الدلاليمن اللافت أن الشاعر يحيَى السّماوي يبث تأملاته بإحساس رومانسي متدفق، معتمداً على التراكم اللغوي وتكثيف الصيغ المتواترة. توالي حروف العطف يمنح الدفقة الشعرية تسارعاً، مما يعكس تتابع الرؤى والمشاعر والأحاسيس العميقة المتأملة والشعور الداخلي. ؛
يظهر الشاعر يحيَى السّماوي مرونته وانطباعاته الفريدة تجاه الصعوبات الناتجة عن الغربة والاغتراب في قصيدته يا صاحبي"، حيث يعبر عن شغفه العميق لموطنه. في هذه القصيدة، ينسج صورة متكاملة لعشقه، مما يعكس قدرة" .الشاعر على التكيف مع مشاعره والتعبير عنها بعمق وإبداع
داويتُ جُرحي والزّمانُ طبيبُ
بالصّبرِ أطحنُ صَخرَهُ وأُذيبُ

لا أدّعي جَلَداً ..ولكنْ للهوى
حُكْمٌ يُطاعُ بشرعِهِ المحبوبُ

أسلَمتُهُ أمري وأعلَمُ أنني
حطَبٌ .. وأما دربُهُ فلَهيبُ

أحببتُهُ حتْماً عليَّ؛ لأنهُ
كُلّي : صِباً وطفولةً ومَشيبُ

إنه يتحدث عن الجرح الكبير الذّي أحدثته سهام عشق الوَطَن المصوبة الى قلبه المستهام، ذلك الجرح الذّي استعان عليه بالزّمان ممثلا بالصّبر. نعم مرور الزّمان هو الذّي يداوي الجروح بعد الصّبر.
في تشبيه لحاله وظف الشّاعر الاستعاره التّمثيلية التّبعية في عبارة: «أطحنُ صخرَهُ وأذيبُ» حيثُ شبَّه نفسَه حالَ صبره أمامَ مكاره الدَّهر بالَّذي يطحنُ الصّخورَ وهذا أمرٌ شاقٌ ومَرهَقٌ.
أن الاغتراب النفسي يعكس حالة من عدم الانتماء وفقدان الهوية، حيث يشعر الأفراد بأنهم غرباء في مجتمعهم. في شعر يحيَى السّماوي، يتجلى هذا الإحساس من خلال تأملاته العميقة في المعاناة والعزلة، مما يضفي بعدًا إنسانيًا على تجربته. يستشعر القارئ في قصائده هذه الصراعات الداخلية، حيث يعكس الإحباط وفقدان التواصل مع الذات والآخرين، ما يجسد أزمة الإنسان المعاصر في عالم مليء بالضغوط والتحديات.
الشعور بالاغتراب يمكن أن ينشأ من مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الأفراد. في سياق النمو الشخصي، قد تؤدي الضغوط النفسية إلى شعور الفرد بالعزلة وعدم القدرة على التكيف مع مشكلات الحياة.
من جهة أخرى، يشير الاغتراب أيضًا إلى التفاعل بين العوامل النفسية والاجتماعية، مما يخلق حالة من عدم الانتماء والافتقار إلى الهوية. كما يبرز «فرويد» أن الحضارة ومتطلباتها قد تتعارض مع احتياجات الفرد الأساسية، مما يدفعه إلى الشعور بالاغتراب عن ذاته وعن المجتمع المحيط به.
بهذا الشكل، يصبح الاغتراب سمة متأصلة في الوجود الإنساني، تعكس التحديات والصراعات التي يواجهها الأفراد في سعيهم لتحقيق التوازن بين رغباتهم واحتياجاتهم الاجتماعية ..
الشخص المغترب يعيش حالة من فقدان الإشباع، حيث يشعر بالحرمان من الاحتياجات الأساسية مثل الأمان والاستقرار، مما يؤدي إلى شعور بالوحدة والقلق والإحباط.
الاغتراب النفسي يُعتبر شكلًا مهمًا من أشكال الاغتراب، حيث يتعلق بما يجول في النفس الداخلية للشاعر من مشاعر ورؤى وصراعات نفسية. هذه التوترات تنعكس بشكل مباشر على اللغة الشعرية، إذ أن الشعر يعد تجسيدًا لمجموعة من المشاعر والأحاسيس العميقة.
الشاعر، بصفته إنسانًا يمتلك حساسية فريدة تجاه العالم من حوله، يعبر عن تلك المشاعر بعمق، مما يجعل النص الشعري يعكس تجربته الوجودية ويظهر تعقيداته النفسية. .
يتجلى لنا الاغتراب النفسي لدى الشاعر يحيى السماوي في قصيدته "حين تكونين معي"، حيث يعبر عن ألمه وحنينه لرغبة الارتباط بمن يحب. في هذه القصيدة، يستخدم الشاعر شخصيات رمزية تحمل دلالات عميقة، مما يسلط الضوء على مشاعره المعقدة تجاه الحب والافتقاد.
من خلال صوغه لهذه الشخصيات، يعكس الشاعر شعوره بالوحدة والاغتراب، متمنيًا أن تكون تلك الشخصيات جزءًا من حياته، وهو ما يعكس حاجته العميقة إلى الارتباط والانتماء:
حين تكونين معي

يَهربُ من فصولنا الخريفُ

يرتدي رُبى الرّوح المواويلَ

يُقيمُ العشقُ مهرجانهُ

.. فكلَّ صبٍّ يلتقي نجواه
يُطلُّ «قيسُ» راكباً جوادهُ

«وخلفهُ «ليلاه

و«عروةُ بن الوردِ» يأتي

«راكباً سحابة تقودها «عفراءُ

و«الضّليلُ» يأتي شاهراً منديلهُ
«و"العامريُّ " يلتقي «بثينة
ويلتقي رُباه

صبُّ الفراتين» الذّي شَيَّعَ في منفاه»

طفولة النّخل

وشيَّع الهوى صِباه

إنَّ الشّاعر لا يركز فقط على الرموز التاريخية، بل يعنى بمحتوى تجربته الشعورية. فهو يستدعي رموز العشق التي تعبر عن مشاعره وتجسّد معشوقته، مما يعكس عمق ارتباطه بالقضية العاطفية. من خلال هذا الاستخدام المكثف للرموز، يُضيف بعداً جديداً لمشاعره، حيث تتداخل الأبعاد النفسية مثل الإحساس بالغربة والحنين والتشرد . .
في قصيدته "صدقة"، يعبر الشاعر عن اغترابه النفسي وإحساسه بالإهمال، معبراً عن تلهفه ورغبته في الارتباط بالحبيب. هذه المشاعر تجسد صراع الشاعر الداخلي، حيث يسعى للبحث عن الأمان العاطفي في عالم مليء بالوحدة والافتقاد. .

غربتي»

لم تُبق ليْ من دفترِ الأيامِ

!إلاّ وَرَقة

ومن الحقلِ الفراتيّ

... رمادَ الشّوكِ والدّغل

«وليْ من «بيتِ مالِ النّفطِ

لامُ» الشّفقة»

فأنا كابنِ سبيلٍ ويتيمٍ

أستحقُّ الصّدَقة

فاطعِميني صَحْنَ لثم
... إنني بتُّ قنوعاً

جَشعي لا يتعدى شفتي والحَدَقة
سوف أرضى بالنّدى من نهركِ العذبِ

ومن فردوس واديكِ

!بشَمِّ الزّنبقة

«الهوى صيَّرَني «شنَّاً

. «فكُوني «طبَقة

الشاعر هنا يعبر عن شعوره العميق بالوحدة والاغتراب الروحي والنفسي من خلال مخاطبته لنخلة السماوة. هذه النخلة تصبح رمزاً لذكرياته وحنينه إلى وطنه، حيث يرى فيها تجسيداً لأمانه وطمأنينته. في قصيدته "إنَّها السماوة فأدخلي آمنة مطمئنة"، يُظهر الشاعر كيف أن هذه النخلة تمثل نقطة الارتباط بينه وبين ماضيه، مما يعكس عمق مشاعره تجاه الوطن .ورغبة في استعادة الإحساس بالأمان الذي فقده
الشاعر يحيى السماوي عاش أغلب حياته في الغربة، حيث استقر في أستراليا، مما عكس مشاعر الاغتراب والفقدان في شعره. كانت تجربته مع البعد عن الوطن تؤثر بشكل عميق على كتاباته، حيث عبّر عن شوقه وحنينه للعراق من خلال .رموز قوية وأحاسيس متجذرة، مما جعل شعره يعكس صراعاته الداخلية وتجربته الإنسانية
عبرت سور القحط والأحزانِ»

أفتش في الملاجئ عن غد الإنسانِ

وعن وطن جميلاً كانَ

التشبيه في شعر يحيى السماوي يُظهر عمق مشاعره وتجربته الوجودية، حيث يميل أحيانًا إلى المبالغة لإبراز شدة عذابه. في تشبيهه لعذابه بعذاب جهنم، يسلط الضوء على الصراع النفسي والمعاناة الناتجة عن الفراق، مما يخلق صورة مع القارئ resonate قوية ومؤثرة تُعبر عن الألم والحنين. هذه الأساليب البلاغية تعزز من وقع النص وتجعله . .بشكل عميق
!!سبحانك يا رب»

أحقاً أنَّ عذاب جهنم

أشد قسوة من عذابي

حين تعذر علي

توديع أمي؟
آه.. لوأنَّ ساعي بريد الآخرة

وضع الرّسالةَ في صندوق عمري

. «!لا على وسادة أمي

،المجاز في شعر يحيى السماوي يُعبر عن عمق تجربته وإحساساته. من خلال تجسيد النخيل كرمز للشموخ والإباء يتجاوز السماوي الكثافة الحسية للنخيل ليجعل منه رمزًا يحمل دلالات وطنية وروحية. هذه الاستعارات تخلق أبعادًا جديدة للمعنى، حيث يصبح النخيل تجسيدًا لمشاعر الفقد والحنين، مما يعكس تجاربه الشخصية في الاغتراب. بلاغة أسلوبه تكمن في قدرتها على خلق معانٍ متعددة تجعل القارئ يتفاعل مع النص بشكل أعمق. . وارتباطه بذكريات الطّفولة وهوفي أرض غربته، لأنَّ «النّخل رمزٌ للعراق، لشهرته به، وقد يستعمل هذا اللفظ للدلالة على السّمووالشّموخ والكبرياء» . فتنوع الدّلالة الرّمزية للفظة النّخيل تبعاً للسياق الذّي ترد فيه، فالنّخلة تحتل مكانة خاصة ومتميزة في نصوصه الشّعرِيَّة، كما أنها تحتل مكانة في الموروث الدّيني في قوله تعالى ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (الرّحمن: 11) وقوله تبارك وتعالي: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (ق: 10)، وتبوَّأت مكانة رفيعة في الأدب العربي، بحيثُ لا نجد مجموعة شعرية من مجاميعه تخلومن هذه المفردة ودلالاتها، ومنها قوله في قصيدته (إنَّهم (يقتلون النّخل

بتأليبِ المياهِ على الطّحالبِ
في بحيراتِ الدّهاقنةِ الصّغارْ

«للكافرينَ بعشقِ نخلتنا القرارْ

الكناية
يستمر الشاعر يحيى السماوي في استخدام الكناية كأداة تعبيرية فعالة، حيث يخلق من خلاله صورًا شعرية غنية تعكس" عمق مشاعره وتجربته. إذ يجسد الحب والعاطفة من خلال علاقات طبيعية مثل الغصن والجذر، مما يضفي على نصه .بعدًا إنسانيًا وجماليًا
مثال ذلك في استخدامه عبارة "فردوس الهوى"، التي تشير إلى الحب الجميل، و"حقلنا" التي تعكس تفاصيل حياته الخاصة، مما يُظهر كيف يمكن للكناية أن تُعبر عن مشاعر مركبة بدقة وبلاغة. كما يُظهر في وصفه "التجافي" كناية .عن الفراق الذي يُعبر عن معاناته من الألم والفقد
تناول السماوي لمواضيع متعددة، بدءًا من الحنين إلى الوطن، مرورًا بمعاناة الغربة، ووصولًا إلى قضايا سياسية واجتماعية، يُبرز قدرته على دمج المشاعر الإنسانية مع السياق الخارجي. وفي غزلياته، نجد تعبيرات مُفعمة بالشغف والعاطفة، حيث يتجلى شبابه وحماسه. في قوله: يجسد هذا الشغف ليُظهر كيف يمكن للشعر أن يكون وسيلة للتعبير عن ".أعمق المشاعر الإنسانية

.. سَكن الرّبيعُ حقولها

وأنا الخريفُ بدأتُهُ

من قبلِ ميلادِ المواسمِ

والفصولْ

.....
صَدّقْتُ كِذبي

..كيْ أكَذِّبَ صِدقَها

..فأنا صديقي مَرَّةً

وأنا عدوّي والعَذولْ

.التّضاد يُعتبر عنصرًا إيقاعيًا مهمًا في شعر يحيى السماوي، حيث يُستخدم بفعالية لخلق جمالية موسيقية في النصوص من خلال توظيفه للألفاظ المتعارضة، يُضفي الشاعر بُعدًا إضافيًا على المعاني، مما يعزز من قوة الإيقاع الداخلي .للقصيدة
التضاد يتيح للقارئ تجربة تفاعلية، حيث يُعزز التوتر بين المعاني المختلفة ويخلق نوعًا من الحوار بين الكلمات. هذا .التبادل والتفاعل بين الألفاظ المُتناقضة يُكسب النص عمقًا ويُعبر عن الصراعات النفسية والمعاناة التي يعيشها الشاعر
.
عندما نتأمل في قصائد السماوي، نجد أن التّضاد يُستخدم لتعزيز الإحساس بالمفارقات في الحياة، سواء كانت تلك المفارقات تتعلق بالوطن والاغتراب، أو الحب والفراق. فعلى سبيل المثال، توظيفه للتضاد بين الحياة والموت، أو الأمل .واليأس، يُعزز من فعالية التجربة الشّعورية في قصائده، مما يجعل القارئ ينغمس في عالم من المشاعر المتضاربة
.
بذلك، يصبح التّضاد ليس مجرد تقنية بل عنصرًا أساسيًا في بناء المعنى، حيث يُسهم في تعزيز الصورة الشعرية ويُضفي عمقًا على النص الأدبي. يُعتبر هذا الأسلوب بمثابة خيط رفيع يجمع بين المتناقضات، مما يُعطي للشعر رونقًا .خاصًا ويُثير مشاعر القارئ بطريقة مؤثرة
ولعبت دوراً أساسياً في تفريض انفعالات الشّاعر وأحاسيسه كما كان لها دور واضح في إضفاء نغم موسيقي جميل . :للنصّ. من ذلك قوله
كنتُ مَيتاً محكوماً بالحياة«

وحينَ خَلَعْتُ أكفانَ عبوديَتي

»!صِرتُ حياً محكوماً بالموت

هذا التّقابل يُعتبر أحد العناصر الحيوية التي تعزز التوازن النغمي والجمالي في قصائد يحيى السماوي. إذ يُساعد الضّد .في شحن السطور بموسيقى خاصة تُعزز من تأثير المعنى وتجعله أكثر انسجامًا مع تجربة القارئ

الثنائيات المتضادة تساهم في تفريغ انفعالات الشاعر، حيث تُعبر عن حالاته النفسية المتقلبة بين الأنين والشعور بالشكوى، مما يُضفي عمقًا على تجربته في التعبير عن واقع وطنه العراق. في هذه الحالات، يُظهر التّضاد مشاعر الغضب والتحدي، مما يُعكس الصراع الداخلي الذي يعيشه الشاعر نتيجة الظروف القاسية التي يمر بها.
عندما يعمد الشاعر إلى خلق التّعاكس والتّقابل، فإنه يُعزز من المعاني ويُعطي للنص أبعادًا جديدة. يُصبح كل سطر في القصيدة وكأنه يروي حكاية مُعقدة من المشاعر، حيث يُمثل الضّد في كل عبارة حوارًا داخليًا يعكس التوتر الذي يعيشه الشاعر، ويدفع القارئ للتفاعل مع النص بشكل أعمق.
بهذا، يصبح التّقابل عنصرًا أساسيًا في بناء النص، حيث يُحافظ على توازن الإيقاع، ويُعبر عن الاضطرابات النفسية التي يواجهها الشاعر، مما يُضفي طابعًا إنسانيًا على تجربته الشعرية.

لاأعرفُ مَن غرَسَ بي»

بذورَ القصيدِ

لكني

أعرفُ مَن هذّبَ أشْجارَ أبجديتي

تُسهم هذه التّضادات والتّقابلات في خلق نغمات إيقاعية جميلة تُضفي جواً موسيقياً على النص، مما يُعزز من تجربة القراءة ويجعلها أكثر عمقًا. تتجلى هذه البنية التّقابلية من خلال تبديل المداليل، كما يتضح في المثال الذي يعكس التحول من حالة إلى أخرى.
تُعزز هذه التقنية الإيقاع من خلال توزيع النغم بشكل متوازن بين العناصر المتضادة، مما يُضفي جمالًا خاصًا على النصوص. يُعتبر هذا الاستخدام للتقابل والتّضاد سمة أسلوبية بارزة لدى يحيى السماوي، حيث تظهر بشكل متكرر في قصائده النثرية، مُعززة للعمق العاطفي والمعنى، مما يُتيح للقارئ استكشاف طبقات جديدة من المعاني والتجارب الشعرية.
تُظهر قصائد يحيى السماوي استخدامه الفعّال لتكرار الكلمات، مما يُعزز من الإيقاع ويُغني الدلالة. فمثلاً، عندما يكرر الشاعر كلمة معينة، فإنه لا يُعبر فقط عن مشاعره، بل يُرسخ المعنى ويُعزز من تأثير التجربة الشعرية على القارئ. هذا التكرار يُسهم في خلق لحظات درامية، حيث تتفاعل الأحاسيس وتتجلى بشكل أعمق، مما يُعطي النص بُعدًا إضافيًا ويُزيد من جماليته.
سأبَقى خائفاً على وطَني»

:طالما بقيَ في قَصرِ الخلافَةِ

... سياسيٌّ فاسدٌ واحد

... إنتهازيٌّ واحد

..تاجرُ دين واحد

إرهابيٌّ واحد

... عَميلٌ واحد

«.. ولُصٌّ واحد

تكرار العبارة في شعر يحيى السماوي يُضفي عمقًا إضافيًا على النص، حيث يُعبر عن مشاعر معقدة ويُعزز الإيقاع الموسيقي. هذا التكرار يتطلب من الشاعر دقة في تحديد المواضع المناسبة، مما يُظهر لمسته السحرية في إعادة الحياة للكلمات. كما يُسهم في خلق توازن دلالي يُعزز من تأثير المعاني، مُضيفًا بُعدًا سمعيًا وجماليًا يجعل القارئ يشعر بتكرار التجربة الشعورية بشكل أكثر عمقًا.

ومن ذلك قوله:

أوشِكُ أنْ أؤمِن»

أنَّ الله يُحِبُّ العبدَ

على قَدرِ كراهَتِهِ

لآلهةِ « البيتِ الأسودِ» في واشنطن..

أوشِكُ أنْ أؤمِن

«..أنَّ جَهَنَّم تبدأُ مِن أروِقةِ «البنتاغون

»! أوشِك أنْ أؤمِن

الفصل الثّالث

الصور الشعرية للتمظهرات المراة

تمظهرات المرأة في الشعر تعكس تجاربها وأدوارها الاجتماعية، وغالبًا ما تُظهر قوة، ضعف، وجماليات مختلفة. يمكن أن تتناول الموضوعات كالحب، الفقد، والحرية. للاستزادة، يمكنك الاطلاع على مصادر مثل "شعراء العصر الحديث" أو كتب تحليلية تتناول الأدب النسائي.

في شعر يحيى السماوي، تمظهرات المرأة تتنوع بين القوة والحنان، حيث تُصوَّر كشخصية محورية تتجاوز القيود التقليدية. تتجلى مشاعر الحب والشوق، بالإضافة إلى تصوير معاناتها وتحدياتها. يمكنك الرجوع إلى ديوانه "تحت شجرة اللوز" لمزيد من التفاصيل.

عناصر الإبداع الفني

الصورة الشعرية:

يتميز السماوي بقدرته على خلق صور شعرية غنية تعكس مشاعر وتعقيدات المرأة. يستخدم الصور التشبيهية والتخييلية، مما يضفي عمقًا على التجارب النسائية.

التعبير والأسلوب:

توظف قصائده السخرية والتهكم بشكل يعكس المعاناة الاجتماعية، ويعبر عن تحديات المرأة في المجتمع. الأسلوب الرمزي يعزز من قيمة المعاني ويجعل القارئ يتفاعل مع النصوص بشكل أعمق.

اللغة والخيال:

يمتاز السماوي بمخزون لغوي ثري وبيانات لغوية تتناغم مع قضايا الحياة المعاصرة. خياله الرحب يمكّنه من تصوير قضايا المرأة بطرق مبتكرة وملهمة.

الرمزية والتأثير

تُستخدم المرأة كرمز للحرية في مواجهة التحديات الاجتماعية والسياسية. في قصائد مثل "نساء"، يُبرز السماوي صراعاتها وتوقها للتحرر، مما يجعل تجربتها الغنية تستحق التأمل والبحث.

الارتباط بين الحب والوطن

يسعى السماوي لربط مشاعر الحب بالوطن، مما يعكس عمق العلاقة بين الفرد ومحيطه، ويظهر كيف يمكن للمرأة أن تكون رمزًا للحنين والتغيير في المجتمع.

في النهاية، يشكل شعر يحيى السماوي تجسيدًا لقضايا المرأة وتجاربها، مما يجعل شعره منصة مهمة لفهم تلك التحديات والتطلعات.

الصّورَة الشّعرِيَّة الصّورة الشّعرية لغةً واصطلاحاً

تُعدُّ الصورة الشعرية من العناصر الأساسية في بناء القصيدة، حيث تمثل وحدة فنية متكاملة تعكس نجاح الشاعر في إبداع وتركيب المعاني. تعتبر الصورة الشعرية أداة تشكيل جمالي، وتُعبر عن جوهر فن الشعر الذي يحرر الطاقة الشعرية. .

تتعدد تعريفات الصورة الشعرية، فهي تشمل الصور البيانية وغير البيانية، المفردة والمركبة، التشبيهية والتخييلية. في اللغة، تشير الصورة إلى الشكل والتصور الذهني، بينما في الاصطلاح، تُفهم كخيال الشيء في الذهن. .

يتفق النقاد على أن الصورة الشعرية تعبر عن الإبداع الشعري وتُميز كل شاعر عن آخر، مما يجعلها تعكس رؤية الشاعر ومخاوفه. تُعرف الصورة الشعرية أيضاً بأنها تركيب لغوي يُجسد المعاني العقلية والعاطفية من خلال أساليب مختلفة مثل التجسيد والتشخيص والتجريد، مما يعزز تفاعل القارئ مع النص. .

تُعتبر الصورة الشعرية أداة محورية في بناء القصيدة، حيث يسعى الشاعر من خلالها لتجسيد مشاعره وأفكاره بطريقة فنية محسوسة. من خلال هذه الصور، يُعبر الشاعر عن رؤيته للوجود والعلاقات الخفية بين عناصره، مما يمنح القارئ فرصة لاستكشاف معانٍ أعمق.

كما توجد علاقة وثيقة بين الخيال والصورة الشعرية؛ فالخيال يُعد ملكة إبداعية تمكن الشاعر من خلق صور جديدة، وهو أيضًا قدرة تتيح للمتلقي ملء الفراغات التي يتركها الشاعر. الشاعر العظيم هو من يستطيع أن يترك تلك الفراغات بذكاء، مما يمنح القارئ مساحة للتفاعل والتأمل، مما يعزز التجربة الشعرية ويعمق الفهم الشخصي للنص. .فالصّورة الشّعرية إما بيانية بلاغية و إما غير بيانية وتشمل الصّورة الاستطرادية و الصّورة اللغوية

الصّور الشّعرية البيانية

تمتاز هذا الصّور بما فيها من فنون بلاغية المعروفة من جهة التّركيب و الجمال في التّعبير فهي أما مفردة و أما مركبة و إما تشبيهية و إما تخييلية. و يتبعها المَجَاز و الكناية

الصّورة الشّعرية المفردة

الصّورة الشّعرية المفردة هي الصّورة التّي تكون مبنيةً عَلَى غرض واحدٍ من الشّعر، كالمدح والرّثاء والهجاء والوصف. ولاتكون متعددة الوجوه وقد تتم هذه الصّورة في بيت أو فى بيتين أو أكثروهي تبين القدرة الفنية لدى الشّاعر نجد هذ القدرة الفَنَّية لدى الشّاعر يحيى السّماوي في رسم الصّورة المفردة عن غربته واغترابه ،:

لا تَـنـفِـنِي مِـن حـقـلِ قـلـبِكِ؛ إنـنـي

عـِشـتُ الـحـيـاةَ مُـشَـرَّداً مَـنْـفِـيّا

و في تصويره عن بلده الجريح في رباعية «زنابق برية» واصفاً إياه بالإرهاق والتّعب:

،لا تقتلُوهُ، وان بدا كَهلاً

فغدا يعودُ عراقنا طفلا

تدري بان القهر أرهقه

وأذل فيه الأهلَ والنّخلا

:وايضاً : حَولَ مآل القوة القاهرة و منها قوة الحالكم يرسم لنا هذه الصّورة المفردة
قوَّةُ الحاكم أو هيبتُهُ
في ركاز العدلِ لا في العَسسِ

والذّي يبطشُ في أمتِهِ
لن تُنجيه جيوشُ الحَرسِ

كانت اللغة الشّعريَّة التّي استخدمها يحيى السّماوي مألوفة مأنوسة، ولكن نتيجة تملك التّجربة الشّعريَّة لإحساسه وصدوده عنها كانت على قدر كبير من الثّراء والإيحاءِ، الأمرالذّي جعله يُسيطرُ على كلماته وتراكيبه، فيسخِّرها لتصوير عواطفه . وعوالمه تصويراً مركزاً، يترجم مكوناته وعوالمه الدّاخلية والخارجية على السّواء
الصّورة الشّعرية المركبة
هي عبارة عن مجموعة من الصّور البسيطة المؤتلفة التّي تستهدف تقديم عاطفةٍ أوموقفٍ، مع قدرةٍ من التّعقيدِ أكبر من أن تستوعبَه صورةٌ بسيطةٌ، فيالجأ الشّاعر الى خلقِ صورةٍ مركبةٍ لتلك الفكرةِ أوالعاطفةِ، كما نرى الشّاعر يحيى :السّماوي في رسم الصّورة المركبة من عدة مضامينَ عما يُعانيه من متاعب في الحياة و تأثره بمواقف من تولع بحبها حبك يا حبيبتي»

.«...علَّمني الضّحك كما علمني البكاءْ

«تبتل في محراب القلب»

.. مُذنِبا جئتُكِ أسْتجديكِ صفحا
.. حامِلا جثمان أمسي

! في يميني: دمعةٌ تستعطِفُ العفووقلبٌ يتشظّى

ويساري: تشتكي ثِقْلَ كتابي المُستريبْ

.. فضحَ الجَّهْرُ عذاباتي

«وزادَ السّرُّ والتّأويلُ فضْحا

الصّورة الشّعرية التّشبيهية
يُعدُّ التّشبيهُ من أبرز عناصر الصّورة، وأكثر أساليب البيان شيوعاً في الشّعر العربي، فبه يزدادُ المعنى وضوحاً وتأكيدا على حد قول العسكري ، والمراد بالتّشبيه لغة التّمثيل . وعند أهل البيان: «هو صفة لشيء بما قاربه وشاكله من جهة . «واحدة أو جهات كثيرة لامن جميع جهاته؛ لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه
والتّشبيهات على ضروب مختلفة فمنها: تشبيه الشّيء بالشّيء صورة وهيئة، ومنها تشبيه به معنى، ومنها تشبيه به . حركة بطئا وسرعة، ومنها تشبيه به لونا ومنها تشبيه به صوتا
أما وظيفة التّشبيه فهي «التّصوير والتّوضيح بالانتقال من شيء إلى شيء يشبهه ويشاكله ى الشّاعر عن معنى في نفسه وأما المعيار الأساس الذّي نتبعه في د ارسة التّشبيهات المختلفة في النّقائض فالأمر مرتبط بكون التّشبيه من التّعبير ، الشّعري الذّي تتنازعه عوامل عدة بيه جزء كالحالة الشّعورية للشاعر وأسلوبه الخاص بالتّعبير الذّي يتأثر بتكوينه

الثقافي والدّيني وموهبته الشّعرية والموضوع الذّي يخدمه التّشبيه والقدرة على تسخير بنائه الشّعري في النّقيضة لخدمة مشاعره. ويعد التّشبيه من الأدوات المهمة التّي استخدمها جرير والفرزدق في رسم صورهما والتّعبير عن أفكارهما في ميادين الفخر والهجاء والمدح والرّثاء والغزل.

النّخلُ نُفسُ النّخلِ، إلا أنَّه»
مُستوحَشُ الأعذاقِ والسّعفاتِ

لكأنّ سعف النّخل حبل مشيمة
شدت به روحي لطين فراتِ

فيرسم لنا الشّاعر صورة عما يشاهده أو يلمسه من واقع العراق بعد الظّلم و الحروب المدمرة، فيغبر عن النّخيل ولكنه يعبر عنه بالمستوحش و يرسم لنا صورة تشبيهية من سعف النّخل و كأنه حبل مشيمة مشدود بمشاعر الشّاعر السّماوي، ومن أجل تعلق الشّاعر بتلك النّخيل، فإذن هي صورة تشبيهية حيث أتى بأركان التّشبيه التّامة.

ولا شك أنَّ الصّورةَ التّشبيهيةَ، من أهمِّ الأشكال البلاغيّة وأكثرها استعمالا في الشّعر التّقليدي؛ و«إنَّ أفضل الصّور عند البلاغيين القدماء والمحدثين هي القائمة على المشابهة، سواء كانت استعارة أم رمزا أم تمثيلاً، وأفضلُ كلِّ هذ الأنواع «التّشبيه والاستعارة» .

ومن الصّورة التّشبيهية الرّائعة قصيدة عنوانها «يا صاحبي، حيثُ أتى الشّاعر بها لوصف حاله قوله:

داويتُ جُرحي، والزّمانُ طبيبُ»
بالصّبرِ أطحنُ صخرَهُ و أذيبُ

لا أدَّعي جلداً، ولكن للهوَى
حُكمٌ يُطاعُ بشرعِه المحبوبُ

أسلمتُه أمري، وأعلم أنني
حَطَبٌ و أمَّا دربُه فَلهيبُ

أحببتَه حتماً عليَّ؛ لأنه
«كلِّي: صباً وطفولةٌ ومشيبُ

فقد وظف الشّاعر التّشبيه البليغ في رسم صورة الآمه و أحزانه.

والصّورة التّشبيهيّة جزء من تكوين التّجربة الشّعورية عند الأديب، وهي ملمح من ملامح العمل الأدبي الفني؛ والتّشبي«صورة تقوم على تمثيل شيء حسّي أومجرّد بشيء آخر حسّي أومجرّد لإشتراكهما في صفة (حسيّة أومجرّدة) «أو أكثر» .

فأنا ـ كابن سبيلٍ ويتيم»

أستحقُّ الصّدَقـة

« فكوني «طبَقة

«الهوى صيَّـرَني «شناً

.وانشغل البلاغيون بالتّشبيه عمّا سوا من الأنواع البلاغية للصورة الفنيّة؛لأنه كان وثيقا بشاعريتهم
ويلعب التّشبيب دوراً بيانياً هامّاً في إبراز الجوانب الحسيّة من الصّورة، خاصة إذاكانت الصّفة المشتركة بين الطرفين المشبه والمشبه به» منطقيّة ومتطابقة، فنجد السّماوي في قصيدة جبل الوقار يوظف أنواع التّشبيه لرسم صورة المعاناة» :التّي يعاني منها كالغربة و الجوع و التّعطش لروئية الوَطَن

غريبٌ... والهوى مثلي غريبٌ
وربَّ هوىً بمغترب عقابُ

كلانا جائع و الزّاد جمرٌ
كلانا ظاميءٌ والماء صاب

كلانا فيه من حزن سهولٌ
و أودية و منصخره هضابُ

كأن لقلبه عقلاً و قلباً
لعقل فهو سح و انسيابُ

التّشبيه هوأسرع الفنون فهما، وهوعمدة البلاغة، وعماد البيان، ورأس العلاقات المَجَازيّة ومنه تنطلق الصّورة»
. «المبدعة وتشكل علاقاتها البلاغيةكلّها...كذلك هو (التّشبيه) الصّقها حبّاً وودّاً بين المبدع والمتلقي
. «ووظيفة التّشبيه هي«التّصوير والتّوضيح بالانتقال من شيء إلى شيء يشبه ويشاكل يُعبر الشّاعر عن معنى في نفس الصّورة الاستعارية
،يجمع النّقاد القدامى والمحدثون على أن الاستعارة تعد أداة من أدوات تشكيل الصّورة، إلا أنهم اختلفوا في نظرتهم إليها فمنهم من أرى أنها عنصر جوهري في الصّورة فقال «وليس في حلى الشّع ارء أعجب منها، وهي من محاسن الكلام إذا وقعت موقعها،ونزل موضوعها» ومنهم من أرى أنها تشبيه متطور وى ارد منها «ادعاء معنى الحقيقة في الشّيء للمبالغة في التّشبيه مع طرح ذكر المشبه» ، ومنهم من أرى أنها الطرف المقابل للحقيقة فقال:«نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض» وإنَّ الاستعارة تجسد الأشياء المحسوسة في أشياء معقولة . ومن خلال ق ارءتنا لشعر جرير والفرزدق رصدنا عددا من الاستعا ارت في موضوعات وأغ ارض شعرية متنوعة؛ فخرية وهجائية ومدحية وغزلية.
أبَت المَسَرَّةُ أَنْ تُضاحِكَ مُقْلَةً»

مني وَقَدْ بَلَغَ الوئامُ عتيّا

أوْصَدْتِ دوني مُقْلَتَيْكِ وأَطبَقَتْ

شفةٌ أَلِفْتُ بها الصّداح شَجِيّا
طَحَنَتْ رُحاكِ غَدي وما أَقْرَيتْني

«في صَحْنِ يومي من قِراكِ شَهِيّا

الصّورة التّمثيلية
:الصورة التمثيلية هي التي تحمل طابع المثل والحكم والأقوال الحكيمة. من جهته، يُعرف السكاكي التشبيه التمثيلي بقوله اعلم أن التشبيه عندما يكون وجهه وصفًا غير حقيقي ومنتزعًا من عدة أمور، يُختص بالتمثيل تجلت هذه الصورة في العديد من قصائد الشاعر يحيى السماوي، حيث يعبر عن استنكاره للوضع الراهن، وللفرقة والاختلاف، وللاعتداء من .بعض الجيران، في ظل غياب العهود والذمم

من أين يأتينا الأمانُ و بعضنا
لعدوِّنا والطامعين ربيبُ؟

هل نحنُ إلا أمةٌ مغلوبةٌ
إلى من يشكو العاشق المغلوب؟

لا بدَّ مِن غَرقِ السّفينِ إذا انبرى
لقيادها المنبوذُ و المجذوبُ

فالأبيات تخاطب الحس والوجدان الإنساني وتربي الذّوق و كأناها كلمات قصار و في الوقت ذاته في تعكس لنا بشكل .وجيز إلى ما حدث للأمة عهد الاستبداد
الصّورة التّخييلية
:وقوله في قصيدة «ستسافرين غداً» يرسم لنا الشّاعر بعض الصّور التّخييلية المأخوذة من التّراكيب الاستعارية

كيف الوصولُ إلى سحابكْ

انْ قد عجزتُ

من الوصول إلى ترابكْ

سأنيم حنجرتي
فما معنى الغناء

بلا ربابكْ

تُظهر تقنية تكرار حرف الاستقبال «السّين» في شعر السماوي تعبيرًا عن انتظار الشاعر لشيء غير متحقق، مما يبرز ،إحساسه بالعزلة والحنين. استعارة «كهف نفسي» تعكس عمق الصمت الداخلي، حيث يُجسد الصمت كمكان محصور مما يعمق تجربة التأمل. كما أن ربط «النوم» بالحنجرة يعبر عن خمود الصوت وفقدان القدرة على التعبير، مما يزيد من .ثقل الحالة العاطفية
الصّور غير البيانية
عرف بعض النقاد الصورة غير البيانية بأنها الصورة التي تتشكل في ذهن المتلقي من خلال معاني كلمات التعابير التي استخدمت لرسمها، دون الحاجة إلى أساليب بيان تقربها للآخرين وتثير ما هو متجذر في أذهانهم من ذكريات وتجارب شخصية. بعبارة أخرى، إذا كانت الصورة تعتمد بشكل أساسي على العبارات المجازية، فهذا لا يعني أن العبارات

،الحقيقية غير صالحة للتصوير. فالتصوير الحقيقي يعتمد على رسم مشهد ديناميكي بطريقة قصصية أو حوار درامي
. .حيث تتجه الأحداث وتتقدم نحو اكتمال تجسيد مشاعر الشاعر
فَرَشَتْ لك الأحداقُ عُشْبَ حقولِها»

«أَمّا الفؤاد فقد أتاكِ حَفِيّا

وقد فاضل ناقدٌ بين الصّورة البيانية وغير البيانية قائلا: «ولعل ثمة فارقا بين هذين النّوعين من التّصوير يرجح كفة التّصوير بالحقيقة هو أن التّصوير المَجَازي استعارة أو تشبيه أو كناية ذو صفة جزئية،لايمتد ليشمل القصيدة كلها، كما إن الصّورة الحقيقية يغلب عَلَيها الامتداد الطولي فتكون في معظم أحوالها على هيئة قصة تحتوي على عدد من الصّور . «المتتابعة؛أما التّصوير المَجَازي فهو لفظة ثابتة زمانا ومكانا
ويرى الباحث أنه لامجال للمفاضلة بين الصّورة البيانية وغير البيانية؛ لأن لكل منها مجالها واختصاصها في التّعبير،فقد يوفق شاعر ما في استحضار الواقع ووضعه داخل أطر حية آسرة من غير اللجوء إلى المَجَاز، وقد يسرف شاعر باستخدام التّشبيهات والاستعا ارت والكنايات حتى يبدو شعره متكلفا مصنوعا. ومن هذا المنطلق يمكننا أن نقسم الصّورة .غير البيانية إلى ثلاثة أقسام:وهي الصّورة الحرة، والصّورة الاستط اردية، واللغة الشّعرية
الصّورة الحرة
على الرّغم من أنَّ مصطلحَ «الصّورةِ الحرةِ» من اجتراح النّقادِ المحدثينَ، إلا أنَّ الإشارةَ إليه وردَت لدَى النّقادِ والبلاغيينَ القُدامى، ولعلَّ ابنَ رشيقٍ أولُ من أشار إليه في معرضِ حَديثِهِ عن الوصفِ فقال: «والفرق بين الوصف والتّشبيه أن هذا إخبار عن حقيقة الشّيء، وأن ذلك مجاز وتمثيل» .وأضاف إنَّ «أحسنُ الوصفِ ما نُعِتَ به الشّيءُ حتى تكاد تمثله عَيانا للسامع فينقلبُ بذلك السّمعُ بصراً» . وهذا يعني أن الصّورة الحرة تتسع اتساعاً يشتمل على ،التّصوير باللون وبالحركة، وبالإيقاع، وكثيراً مايشترك الوصف والحوار وجرس الكلمات ونغم العبا ارت وموسيقى السّياق في إبراز صورةٍ من الصّور تتملاها العينُ والأذنُ والحسُ والخيالُ والفكرُ والوجدانُ .مما سبق نستنتج أن الصّورة الحرة أسلوب لغوي غير مجازي يعبر عن حقيقة الأشياء، بحيثُ تنقلبُ الكلماتُ المسموعةُ المعبرُ بها عن الأشياءِ إلى صورٍ ذهنيةٍ متتابعةٍ متنوعةٍ لها دلالاتُها المؤثرةُ في وجدانِ المتلقي. وهناك ثلاثةُ مظاهرَ يمكنُ أن تتشكلَ . بها معالمُ الصّورةِ الحرة وهي: اللوحةُ، واللقطةُ، والمشهد
الإبداع في الإيحاءات السّيمائية
توجد في عناوين قصائد السّماوي أنواع الإيحاءات المتخذة من عتوان القصائد و التّي يعبر عنها بسيميائية العنوان وهذه .القاعدة تطلق عَلَى جميع قصائده، و بل عَلَى جميع دواوينه الشّعرية
ومن يدقق في نصوص الشّاعر يَحيَى السّماوِيّ يدرك أن شعريتها تكمن في تكثيفها الإيحائي وتلوينها النّسقي وإصابتها . الهدف الدّلالي أوالنّصّ المنشود
أنا وطنٌ... فكوني السّارية»

أنا ساريةٌ... فكوني العَلم

أنا سؤالٌ... فكوني الجواب

«بهديلك يغدُوسَريري شجرةً

فالقصيدة لدي الشّاعر ليست مغامرة نصية بقدرما هي تلوين لما يسمي بعنصر التّأثير والإيحاء. فالإيحاء الشّعري في :قصائده النّثرية هوالذّي يحَولَ مداليلها ويحَولَ أنساقها إلي المغامر الشّعرِيَّة والفتنة الجمالية في المعني كما في قوله :وشيعتها»
عيونُ الفقراء
العصافير

ويتامى كثيرون
يتقدمهم شقيقي بطرفه الاصطناعية
وشقيقتاي الأرملتان
«!وجدولان من دموعي
:يقول الشّاعر في هذه اموعة النّثرية (شاهدة قبرٍ من رخام الكلمات
يوم صفعتني»

بكيت كثيرا

ليس لأن الدّم

أفزع الطّفلَ النّائم في قلبي

:ولكن
خشيةَ أنْ يكون وجهي الفتي

«آلمَ كف أمي

!نجد قمة الرّوعة في هذه المقطوعة العاطفية؛ فهناك ابن مثالي يعشق أمه لدرجة يتأسف من أن يوجع وجهه كف أمه وهنا يبرز لنا استخدام الإيهام الشّعري مع ذاته حتى يبعد فكرة أن أمه قد غادرت الحياة. لا ننسى أن السّماوي رغم :عاطفته الصّادقة، له خبرة وافرة بإتيان صنعة «حسن التّعليل» في كلامه
مرةً»

لسعت نحلةٌ جيد أمي

ربما

ظنت نقوش جيدها ورودا زرقاء

لتصنع من رحيقها عسلا
خضرةُ عينيها

أغوت الفراشات للإقامة

. «في بيتنا الطّيني

نجد ان الشّاعر استخدم الإيهام الشّعري ببراعة ومزجه مع مخيال النّحلة وأضفى عليه موروثاً سومرياً زاهيا وبدلالات فنيةٍ من خلال الوشم الأزرق المرسوم على جيد أمه. كما يمكن لهذا المشهد الشّعري داخل النّصّ أن يحدث في واقع الحياة ايضا ولكنه يتطلب العين الماهرة والذّكية التّي بوسعها ان تلتقط تفاصيله وهذا ما تمكن منه السّماوي حقا. من منا .لا يدري أن لفظة «الأم» لها دور كبير في قاموس السّماوي، حيث لا تجد قصيدة رائعة إلا وفيها لمحة إلى الأم وحنانا

إنه لن يترك ذكرها ولوكان مراسيم تشييع جثمانا فيأخذ بريشته الشّعرِيَّة ويخلق أجمل الصّور وكأنا لوحة الصّقت على الجدار:

آيات قرآنيةٌ للجدران
قهوةٌ عربية

دلالٌ وفناجين

بخور وماءُ الورد

باستثناء شيءٍ واحد:
كأس من الدّموع ولوبالإيجار

أُعيد به الرّطوبةَ

إلى طين عيني

الموشكتين

على الجَفاف!»

من ديوانه «عيناك لي وطن ومنفى» بعنوان «ترنيمة حبٍّ»:
حبك يا حبيبتي علمني أشياء»

أضاعني أشياءُ

علمني كيف أكون عاشقاً

أنسج منديل الهوى من مقل العشبِ

ومن زنابق الضّياء
فعانقي ربابتي

المرأة كرمز للحنين والذكريات
يعتبر الحنين شعورًا مركزيًا في شعر يحيى السماوي، حيث تظهر المرأة كرمز يُجسد الذكريات الجميلة والماضي المليء بالعواطف. في العديد من قصائده، يستخدم السماوي تفاصيل حسية حية لتصوير لحظات مرتبطة بالمرأة، مما يعكس الشغف العميق والارتباط بالذكريات.
مثال توضيحي: في قصيدته "حبيبة القلب"، يستحضر السماوي ذكريات الحب الأولى، حيث يصف العيون والأصوات بطريقة تُثير مشاعر الحنين
المرأة كرمز للحرية والتغيير
تتجلى المرأة في شعر السماوي أيضًا كرمز للحرية والتغيير. تعبر شخصياته النسائية عن تمردهن ورغبتهن في التحرر من القيود الاجتماعية. هذا التوجه يعكس رؤية السماوي التقدمية تجاه دور المرأة في المجتمع.

مثال توضيحي: في قصيدة "صرخة المرأة"، يستخدم السماوي لغة قوية لتصوير المرأة التي تطالب بحقوقها. يبرز الصراع بين التقليد والحداثة، حيث تُظهر المرأة رغبتها في التغيير.

التفاعل بين الرمزين

يمتاز شعر السماوي بالتفاعل بين الرمزين: الحنين والحرية. فبينما يمثل الحنين ارتباطًا بالماضي، تعبر الحرية عن الطموحات المستقبلية. يتنقل بين هذين الرمزين ليخلق عمقًا شعوريًا، مما يعكس تعقيد العلاقات الإنسانية.

قصيدته "بين الحلم والواقع"، يُظهر السماوي كيف يمكن للمرأة أن تكون رمزًا للحنين وفي الوقت نفسه محركًا للتغيير

توظيف الرموز الثقافية 2.4

يستثمر السماوي في رموز ثقافية متعددة لتغني تصويره للمرأة. فغالبًا ما يدمج عناصر من التراث الشعبي والأساطير، مما يمنح شخصياته النسائية بعدًا إضافيًا. هذا الاستخدام يعزز من تأثير الرسالة الشعرية ويعكس ثراء الثقافة العربية.

في قصيدة "أسطورة المرأة"، يستخدم السماوي شخصية الأسطورة كرمز للقوة والتحدي. تُمثل المرأة هنا كائنًا خارقًا قادرًا على مواجهة التحديات، مما يبرز مكانتها في المجتمع.

الصوت النسائي 2.5

يساهم السماوي في منح المرأة صوتًا من خلال شعره. تُعبر الشخصيات النسائية عن آرائهن وأفكارهن بوضوح، مما يُظهر تحولًا في نمط الكتابة الشعرية نحو مزيد من الشمولية. تُعتبر هذه الخطوة هامة في سياق الأدب العربي الذي غالبًا ما يُهمل صوت المرأة.

مثال توضيحي: في قصيدة "أصداء المرأة"، تُعبر المرأة عن تجاربها ومشاعرها، مما يتيح لها التعبير عن هويتها واستقلالها

العلاقة بين الحب والحرية 2

تتداخل مواضيع الحب والحرية في شعر السماوي، حيث تُعتبر الحب وسيلة للتحرر الشخصي والاجتماعي. تُجسد المرأة في هذا السياق رغبتها في تحقيق استقلاليتها من خلال الحب، مما يعكس نظرة متقدمة تجاه العلاقات الإنسانية.

مثال توضيحي: في قصيدة "حب بلا حدود"، يُبرز السماوي كيف يمكن للحب أن يكون قوة دافعة نحو الحرية، مما يعكس تطلعات المرأة في كسر القيود

عن الحرية والجمال:

"يا زهرةَ النور، يا شمسَ البعدِ،
في عينيكِ يسكنُ حلمُ العاشقين."

يُظهر الشاعر المرأة كرمز للجمال والحرية، حيث تُشبه بالزهرة والشمس، مما يدل على إشراقها وتأثيرها العميق على المحبين.

عن الصمت والحنين:

"سأدخلُ كهفَ نفسي، أبحثُ عن صوتٍ،
لا يهمُّني سِوى صدى أنفاسِكِ في الظلام."

هنا، يُعبر الشاعر عن عزلته ورغبته في التواصل مع نفسه ومع حبيبته، مستخدمًا استعارة الكهف لتصوير الصمت الداخلي الذي يسعى لكسره.

عن القوة والضعف:

"رغمَ الأوجاعِ، تظلُّينَ في القلبِ،
أميرةَ الأملِ، في زمنِ الفقدِ."

تُظهر هذه الأبيات قوة المرأة وقدرتها على الصمود رغم المعاناة، مما يجعلها رمزًا للأمل في الأوقات الصعبة.

عن الرغبة والتوق:

"أكتبُ لكِ قصائدَ من شوقٍ،
أزرعُ فيها كلماتِ الحبِّ كالأزهار."

يعبر الشاعر عن مشاعره تجاه محبوبته، موضحًا كيف يزرع مشاعر الحب في قصائده كما يُزرع الأمل في الحياة، مما يعكس توقه العميق إليها.

تجسد هذه الأبيات تمظهرات المرأة في شعر يحيى السماوي، حيث تتنوع بين الجمال، الحرية، القوة، والحنين، مما يعكس عمق التجربة الإنسانية ويُثري النص الشعري.

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتضح أن شعر يحيى السماوي يقدم رؤية عميقة ومعقدة حول تمظهرات المرأة. من خلال استعراض الشخصيات النسائية وتحليل الرموز التي تستخدمها، نستطيع أن نستخلص عدة نتائج رئيسية تعكس واقع المرأة في السياق العربي المعاصر.

نتائج البحث

بعد التّحري والبحث في دواوين الشّاعر العراقي المعاصر «يَحيَى السّماوِي، بغية الكشف عن عناصر الإبداع في قصائد هذا الشّاعر وبعد التّعرف عَلَى عناصر الإبداع والخصائص الفَنِّية، باختصار، يقدم شعر يحيى السماوي نموذجًا غنيا لفهم المرأة من زوايا متعددة. يعكس الشعر تجارب النساء ورغباتهن وآلامهن، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في الأدب العربي المعاصر. إن استمرارية دراسة هذه الموضوعات ستمكننا من تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والثقافية الهامة المتعلقة بالمرأة، وتعزيز الحوار حول دورها في المجتمع. وصلنا إلى النتائج المرجوة التالية:

حاول الشّاعر يَحيَى السّماوِيّ أن يوظف عناصر الإبداع بشكل حديث مع التّطور والتّطوير في التّعبير، وذلك من خلال تجربته الشّعرِيَّة وقد استطاع أن يُعبِّر بشكلٍ لافتٍ لِلنظرِ مُحاولةً مِنه لِلتعبيرِ عَن حالاتٍ نفسيةٍ ارتبطَت ارتباطاً وثيقاً بالواقع، وقَد أدمَجَ بينَ الواقعِ وَالخيالِ.

طهرت عناصر الإبداع في الخصائص المعنوية في مجال الإحساس بالمشكلة و تمثلت في مشكلة الاختلاف، مشكلة الوَطَن، مشكلة الجفاف في البلاد، مشكلة الغربة، و كذلک وفرة الأفكار، الافكار الإبداعية الخصبة، مرونة، الامتعاض والاستياء، الاغتراب النّفسيّ، الاغتراب المكاني، وهذا من إبداعه في خلق نصوص جديدة تعبر عن الواقع.

ظهرت الخصائص اللفظية ، أشعار الشاعر في التّعبير الفني والبلاغي، و آهمها: التّشبيه، استنطاق الحيثيات والمستجدات، المَجَاز، التّعبير الاستعاري، الكناية، التّقابل في التّشبيه، التّضاد، التّكرار، تكرار الكلمة، التّكرار الاستهلالي، تكرار العبارة.

،وظَّف الشّاعر عِدةَ صورٍ منها الصّورة المفردة، والصّورة المركبة، وكذلك الصّورة التّشبيهية والصّورة التّمثيلية .وذلك من خلال استعمال علم المعاني في توظيف الصّورَة الشّعرِيَّة من خلال طاقاته التّعبيرية و المُمَكنات البلاغية

تَميزَت قصائدُ السّماوي بأنَّها قصائدُ مركبةٌ، أي إنّها تحوي عَلَى أكثرِ مِن غَرضٍ في وقتٍ كانَت القصيدة ذاتَ بُعدٍ شِعرِيٍّ واحدٍ. إضافة إلى ذلك تطوير الطّاقة التّعبيرية، وتوظيف اللغة الرّمزية، ورسم الصّورة الجديدة بأنواعها المفردة .والمركبة، وكذلك استخدام التّناص ودمجه ببعض المفارقات

كان الشاعر من خلال قصائده المتعددة و على الرغم استيائه من الوضع الراهن ولكنه يحلم بالخصب والإزدهار .لبلاده و خاصة الرافدين

إن الشاعر من خلال اسفاره المتعددة خارج البلاد و من خلال غربته و اغترابه اتخذ شعره جمالية تعبر عن تلهفي .لوطنه دون أن يعادله بوطن آخر

.تنوع الشخصيات النسائية أظهر البحث أن السماوي يخلق شخصيات نسائية متعددة تعكس تنوع التجارب الإنسانية الشخصيات مثل "أمل" و"ليلى" و"عائشة" و"سما" تقدم نماذج مختلفة تعكس الأمل، الحب، التقليد، والتحرر. هذا التنوع يساعد على تسليط الضوء على الصراعات الداخلية والخارجية التي تواجهها النساء، مما يعكس واقعًا معقدًا بعيدًا .عن الصور النمطية

تمثيل المرأة كرمز تمثل المرأة في شعر السماوي رموزًا متعددة، حيث تتراءى كمصدر للأمل، رمز للتغيير، وأحيانًا كرمز للحنين والذكريات. هذا الاستخدام الرمزي يجعل من شعره أداة فعالة لنقل الرسائل الاجتماعية والنفسية المتعلقة .بالمرأة ودورها في المجتمع

العلاقة بين الحب والحرية تتداخل مواضيع الحب والحرية بشكل بارز في شعر السماوي، حيث نجد أن الحب يُستخدم كوسيلة للتحرر. تعكس القصائد كيف يمكن للعلاقات العاطفية أن تكون قوة دافعة نحو تحقيق الاستقلال الشخصي .والاجتماعي. هذا التوجه يبرز تطلعات المرأة في السعي نحو حقوقها وتحقيق هويتها

.التفاعل بين الشخصيات يظهر التفاعل بين الشخصيات النسائية كعامل محوري لفهم العلاقات الإنسانية بشكل أعمق
يوضح السماوي كيف يمكن أن تلهم النساء بعضهن البعض، مما يعكس قوة الروابط النسائية ودورها في تعزيز التغيير
.الاجتماعي
الأبعاد الثقافية والاجتماعية يُظهر البحث أن الشعر ليس مجرد تعبير عن المشاعر، بل هو مرآة تعكس التغيرات
الاجتماعية والثقافية. تستخدم قصائد السماوي لتمثيل المرأة كجزء من النسيج الاجتماعي، مما يعكس تطورات المجتمع
.العربي في ظل التغيرات الراهنة
التوصيات
:بالنظر إلى الأهمية الكبيرة التي يمثلها شعر السماوي في دراسة تمظهرات المرأة، يُوصى بما يلي
مزيد من الدراسات النقدية: ينبغي توسيع نطاق الأبحاث لتشمل المزيد من النصوص الشعرية التي تعكس دور المرأة في
.الأدب العربي
استكشاف تجارب متنوعة: يتعين أن تشمل الأبحاث أيضًا تجارب نسائية من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة، مما يعزز
.الفهم العام لتصوير المرأة في الأدب
تشجيع النقاشات الأدبية: تنظيم ندوات ومؤتمرات تناقش دور المرأة في الشعر العربي، بما يسهم في تطوير النقد الأدبي
وتوسيع آفاق الفهم. مصادر البحث
القرآن الكريم
نهج البلاغة
أ ـ الكتب

.الأزهر، الزّناد، دروس في البلاغة العربية، الدّار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 1992م
.ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت: دار صادر، 1998م
،إسماعيلُ، عِزُّ الدّين، الشّعرُ العربيُّ المعاصر: قضاياهُ وظواهرهُ الفنية والمعنويةُ، بيروت: دارَ العودةِ ودار الثّقافةِ، ط3
.م1981
،البدوي، محمد جاهين، العشق والاغتراب في شعر يحيى السّماوي» قليلك لاكثيرهن نموذجاً، دمشق: دار الينابيع
.م2010
.بني عامر، عاصم محمد أمين، لغة التّضاد في شعر أمل دنقل، عمان: دار الصّفاء، 2005م
.التّبريزي، يحيى بن علي، حماسة أبي تمام، شرح التّبريزي، مصر: مطبعة السّعادة، 1412ق
.الجبوري، محمد فليح، التّصوير الرّمزي في شعر يحيى السّماوي شعر التّفعيلة أنموذجاً، جامعة المثنى، كلية الأداب
.الجرجاني، عبدُ القاهرِ، بلاغته ونقده، تحقيق: احمد مطلُوب، بيروت: وكالةُ المطبوعاتِ، 1973م
.الخطيب القزويني، محمد بن عبد الرّحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت: دار إحياء العلوم، 1998م
.الدّاية، فايز، الصّورةُ الفنية في الأدبِ العربيّ، دمشق: دارُ الفكرِ المعاصرِ، ط3، 2012م
دبلة، خولة عبد المجيد، دور التّصدع الأسري في ظهور الاغتراب النّفسي لدى المراهق، عمان: دار الجنان للنشر
.والتّوزيع، 2001م
درويش، خضير عباس، ديوان الشّاعر يحيى السّماوي «قليلكِ لا كثيرهنَّ» دراسة موضوعية تحليلية، مجلة العلوم
.النّسانية، جامعة كربلاء ـ كلية التّربية، 2010م
.دي سوسير، فردينان، علم اللغة العام، ترجمة : يوئيل يوسف عزيز، الموصل: دار الكتب للطباعة والنّشر، 1988م
ربابعة، موسى، جماليات، الأسلوب والتّلقي ـ دراسات تطبيقية ـ، إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنّشر
.والتّوزيع، 2000م
.زبانية، بتول، مفهوم التّجربة الشّعرِيَّة، منتدى الشّاعر حسن محمد نجيب صهيوني، 2010م
.السّامرائي، مهدي صالح المَجَاز في البلاغة العربية، دمشق: دار ابن كثير للطباعة والنّشر، 2013م
.السّعيد الورقي، لغة الشّعر العربي الحديث، ط 2، القاهرة: دار المعارف، 1983م
.السّماوي، يحيى، أنقذتِني مني، أستراليا، مؤسسة المثقف العربي، 2014م
.ـ ديوانُ البكاءِ على كتفِ الوَطَن، دمشق: دار تكوين، دمشق، 2008م
.ـ ديوانُ تعالي لأبحثَ فيكِ عَنِّي، سدني، استراليا: مؤسسةُ المثقفِ العربيّ، 2012م

ـ شاهدةُ قبرٍ من رخام الكلماتِ، دمشقَ: دارُ تكوينِ للتأليف والتّرجمة والنّشر، 2009م
ـ نقوش على جذع النّخلة، دمشق: التّكوين للتأليف والتّرجمة والنّشر، 2007م
ـ مسبحة من خرز الكلمات، دمشق: دار تكوين للتأليف والتّرجمة والنّشر، 2008م
ـ هذه خيمتي فأين الوَطَن، 1997م
.حدائق من زهور الكلمات، سيدني: مؤسسة المثقف العربي، 2017م
.أطفئيني بنارك، دمشق: تموز، 2013م
.ملحمة التّكتك، بغداد: الاتحاد العام للكتاب والأدباء، 2020م
.سي دي لويس، الصّورة الشّعريَّة، ترجمة أحمد نصيف الجنابي وآخرين، طبعة بغداد 1982م
.شبانة، ناصر، المفارقة في الشّعر العربي الحديث، الأردن: المؤسسة العربية للدراسات، 2002م
.شرتح، عصام، الاغتراب النّفسي عند شعراء الحداثة المعاصرين، 2016م
ـ اللغة والفن في شعر يَحيَى السّماوِيّ، الأردن: دار الخليج، 2011م
.الصّفار، بتسام مرهون، جماليات التّشكيل اللونيّ في القرآن الكريم، إربد: عالم الكتب الحديث، 2010م
.ضيف، شوقي، في النّقد الأدبي، مصر: دار المعارف، 1962م
.الطّاهر أحمد مكي، الشّعر العربي المعاصر، روائعه ومدخل لقراءته، القاهرة: دار المعارف، 1996م
الطّباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1390ق
.عاشور، فهد ناصر، التّكرارُ في شِعرِ محمودِ درويشَ، عمان: دارُ الفارسِ للنشرِ والتّوزيعِ، 2004م
.العاني، سليمان حسن، التّشكيل الصّوتي في اللغة العربية، جده: النّادي الثقافي الأدبي، 1983م
العماري، فضل بن عمار، الإبداع في الشّعر العربي القديم: الإلهام و الارتحال، الرّياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب، 1415.
.عبد القادر القط، الاتجاه الوجداني في الشّعر المعاصر، مكتبة الشّباب، القاهرة 1978م
.العبد، محمد، المفارقة القرآنية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1994م
عثمان، اعتدال، إضاءة النّصّ قراءات في شعر ادونيس - محمود درويش- سعدي يوسف – عبد الوهاب البياتي أمل
.عدنان خالدّ عبد الله، النّقد التّطبيقي التّحليلي، بغداد: دار الشّؤون الثّقافية العامة، وزارة الثّقافة والإعلام، 1986م
.عز الدّين علي السّيد، التّكرير بين المثير والتّأثير، القاهرة: عالم الكتب، 1987م
.عصفور، جابر، الصّورة الفنّيّة في التّراث النّقديّ والبلاغيّ عند العرب، المركز الثقافي العربي، 1992م
.علي عشري زايد، استدعاء الشّخصيات التّراثية في الشّعر العربي المعاصر، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997م
.علوش، سعيد، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، عرض وتقديم وترجمة، بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1985م
.العوا، عادل، مواكب التّهكم، دمشق: دار الفاضل، 1995م
.الغرباويُّ، ماجد، تجلياتُ الحنينِ في تَكريمِ الشّاعرِ يَحيى السّماوِي، سوريا: دار الينابيع، سُورِيا، 2010م
.فَضل، صلاح، علمُ الأسلوب، مَبادئِه وإجراءاته، القاهرة : مَؤسسةُ مختار للنشر والتّوزيعِ، 1972م
.قاسم، عدنان حسين، التّصويرُ الشّعري، طرابلس: المنشأة الشّعبية للنشر والتّوزيع والاعلان، 1980م
.القرني، فاطمة، الشّعر العراقي في المنفى، يحيى السّماوي ... انموذجا، 2008م
.القيرواني، ابن رشيق، الحسن، العمدة في صناعة الشّعر ونقده، بيروت: دارصادر، 1998م
.نصر، عاطف جودة، الرّمز الشّعري عند الصّوفية، بيروت: دار الأندلس للطباعة والنّشر والتّوزيع، 1978م
.نَعيم، اليَافي، مقدمةٌ لدراسةِ الصّورةِ الفنية، دمشق: طبعة وزارة الثّقافة والإرشاد القوميّ، 1982م
.المشوّح، وليد، الصّورةُ الشّعريةُ عندَ عبدالله البَردوني، دمشق: منشورات اتحادُ الكتابِ العربِ، 1996م
.مغنية، جواد، الغربة في شعر محمود درويش، بيروت: الفارابي، 2004م
.مُعلّى، طلال، صدمةُ الحياةِ والموتِ في التّشكيلِ العراقيّ، مجلة التّشكيليّ،2010م
.الولي، محمد، الصّورة الشّعرية في الخطاب البلاغي والنّقدي، بيروت: المركز الثقافي العربي،1990م

ب ـ الرّسائل الجامعية

.ترمانيني، خلود، محمد نذير، الإيقاع اللغوي في الشّعر العربي الحديث، أطروحة (دكتوراه)-جامعة حلب، 2004م
،جاووت، طاهر، حسينة علوش، جمالية مفارقة السّخرية في رواية البحث عن العظام، مجلة علامات

فرهود، نسرين إبراهيم، المفارقة في شعر يحيى السّماوي، العراق: جامعة كركوك، كلية التّربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، رسالة ماجستير،2020م.
كزيز، جواهر، شعرية السّخرية عند عز الدّين مهيوبي «ملصقات» انموذجا، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، كلية الآداب واللغات، 2015م.
ج ـ المقالات:
إبراهيم، نبيلة، المفارقة، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مج7 ،العدد3 ،4، 1987م.
بلاوي، رسول ومرضيه آباد، موتيف الاغتراب في شعر يحيى السّماوي»، مجله العلوم الإنسانيه الدّوليه. العدد 19 صص 93 - 77، 2012م.
الجابري، نجم، لقاء مع شاعر الغربة يحيى السّماوي، مركز فراديس العراق الالكتروني، الحوارات العامة، 2012/7/12.
الحلي، محمد حسن علي مجيد ، التّكرارُ في الشّعرِ العراقيّ الحديثِ، شعراءُ السّبعينياتِ، دراسةٌ أسلوبيةٌ، جامعة القادسية ـ كلية الآداب، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج 13 ، ع 4، 1991م.
ربايعة، موسى، التّكرارُ في الشّعرِ الجاهِليّ، دراسةٌ اسلوبيةٌ، الأردن: مجلةُ مؤتةَ للبحُوثِ والدّراساتِ، العددُ الأولُ، مُجلَّد 5، 1990م.
الشّتيوي، صالح علي سليم، صورةُ النَّخل في العصرِ العَباسِيّ حتى نهايةِ القرنِ الرّابعِ الهجريّ، مجلةُ جامعةِ الملك سعود، الرّياض،2007م، مجلد 19، 2 / 279.
العورتاني، عامر، الاغتراب النّفسي، أزمة الإنسان المعاصر، مجلة الرّأي، 2019م.
هلال، خليل عبد السّادة ومحمد عبد الرّسول السّعدي، الصّورة الفنية في شعر عبدالله الوايل الإحساني، جامعة الكوفة: مجلة الدّراسات الإسلامية، 2012م، العدد /5.
د ـ المواقع الالكترونية:
عبد الرّحمن، عبد الحليم، إبداع الشّعر العربي، 2020م، موقع جوك. https://jawak.com

1 - Al-Tamimi,Rafid Sabah and ,Ghanim, Khamael Shakir .The effect of Daniel's model on the development of critical thinking in the subject of Arabic language among students of the College of Management and Economics, Psychology and Education, Psychology and Education, Vol (58),No(1),2021.
2- Ghanim, Khamael Shakir and Al-Tamimi Rafid Sabah Abdul Redha. The impact of mind-clearing method in teaching reading book to second class intermediate students, Turkish Journal of Computer and Mathematics Education Karadeniz Technical University, Cardins Technical University, Vol (12) ,No(13) , 2021.
3- Al-Tamimi, Rafid Sabah and Ghanim, Khamael Shakir and Farhan ,Neamah Dahash.The effect of productive thinking strategy upon the student's achievement for the subject of research methodology in the College of Islamic Sciences, Journal of Namibian Studies,Vol (34), Issue(1),2023.
4− Al-Tamimi, R, S. (2010) Difficulties in Teaching Arabic in the Colleges of Administration and Economics in Baghdad. Al-Ustad Journal, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, Issue( 114).
5− Al-Tamimi, R, S. (2012) The effect of computer use on the achievement of students of the College of Administration and Economics, University of Baghdad, in the Arabic language subject. Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue( 74), Volume (18).

6− Al-Tamimi, R, S. (2014) Causes of spelling weakness among students of the College of Administration and Economics at the University of Baghdad and methods of addressing them from the point of view of teachers and students." Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue( 86), Volume (20).

7− Al-Tamimi, R. S., Ghanim, K. S. (2021). The effect of Daniels model on the development of critical thinking in the subject of Arabic language among students of the College of Management and Economics, University of Baghdad . Psychology and Education, Psychology and Education. Vol(58), No(1). الهامش